جامعة الكوت
مركز البحوث والدراسات والنشر

التدريس الجيد

(الأسس والمبادئ)

تأليف

الأستاذ الدكتور

عبد الكريم عبد الصمد السوداني

٢٠٢٥م

منشورات

مركز البحوث والدراسات والنشر

جامعة الكوت

٣/ ٣٧١

س ٩٤٢ السوداني، عبد الكريم عبد الصمد

التدريس الجيد - الاسس والمبادئ / عبد الكريم عبد الصمد السوداني . ط١. - بغداد : مطبعة جامعة الكوت ، ٢٠٢٥م.

١٥٠ ص، ٢٤سم.

١-طرق التدريس أ. العنوان

رقم الايداع

٣٧١٢ / ٢٠٢٥

المكتبة الوطنية/الفهرسة اثناء النشر

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٣٧١٢ لسنة ٢٠٢٥ م

الرقم الدولي: ISBN: 978-9922-726-50-2

ملاحظة

مركز البحوث والدراسات والنشر في جامعة الكوت غير مسؤول عن الافكار والرؤى التي يتضمنها الكتاب والمسؤول عن ذلك الكاتب او الباحث فقط.

قال النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) :

((إنما بعثتُ معلماً))

صدق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

الإهـــداء

- الى من غرس في وجداني الخلق الرفيع وحب المعرفة
- الى كل أستاذ غيور تحمّل عبء الأمانة وأنار عقول طلبته.
- الى من حملني على كتفه لأصل الى أعلى مستوى من السبورة وأكتب حل مسألة حسابية الأستاذ ... توما رحمه الله.

((قائمة المحتويات))

الموضـــوع	رقم الصفحة
المقدمة	١
الفصل الأول :	٥ – ٢٤
شخصية المدرس	٦
مفهوم التدريس	١٢
أهمية طريقة التدريس	١٢
العوامل التي تؤثر في اختيار طريقة التدريس	١٤
مبادئ عامة في التدريس الجيد	١٦
إرشادات عامة عن كيفية تقديم الدروس	٢٠
كيف يمكن للطالب تحضير الموضوعات الدراسية	٢٣
الفصل الثاني :	٢٥ – ٥٣
التدريس الفعال	٢٦
مهارات تدريسية	٣٠
مفهوم الاتصال	٣٨
التدريس في ضوء تصنيف بلوم	٤٧
الفصل الثالث :	٥٥ – ٧٧
أهم طرائق تدريس العلوم	٥٦

طريقة المحاضرة	٥٦
طريقة المناقشة	٦٣
طريقة الاستكشاف	٧٢
الفصل الرابع :	٧٩ – ١٠٤
التدريس المحفز للدفاع	٨٠
بنية الدماغ	٨١
أجزاء الدماغ	٨٢
خصائص التعلم المستند الى الدماغ	٨٦
نظرية التعلم المستند الى الدماغ	٨٧
خطوات التعلم وفق نظرية التعلم المستند الى الدماغ	٨٨
طرائق التدريس المحفزة للدماغ	٨٩
خارطة المفاهيم	٩١
الخريطة الذهنية	٩٦
منظم أشكال فن	١٠٤
الفصل الخامس :	١٠٥ – ١١٦
التفكير الأبداعي في تدريس العلوم	١٠٦
مكونات التفكير الإبداعي	١٠٦
مراحل العملية الإبداعية	١٠٨

خصائص المبدع	١٠٩
مراعاة الطلبة المبدعين في الصف	١١٠
اختبار تورانس	١١٢
الفصل السادس :	١١٧ – ١٣٣
التربية الجمالية	١١٨
أهمية التربية الجمالية	١١٩
جون ديوي والتربية الجمالية	١٢١
كيف نحقق التربية الجمالية من خلال التدريس؟	١٢٩
الفصل السابع :	١٣٥ – ١٤٠
أخلاقيات مهنة التدريس	١٣٦
مفهوم الأخلاق	١٣٦
على المستوى الشخصي والعلمي	١٣٧
على مستوى الطلبة	١٣٩
على مستوى إدارة المدرسة وزملائه	١٤١
المصادر	١٤٣ – ١٤٦

المقدمـة :

التدريس فن صـعب لا يجيده أي شـخص، هذا ما أسـتنتجته عبر مســـيرتي في التعليم منذ العام ١٩٨٥م حتى العام ٢٠١٦م. فالمعرفة وحدها لا تكفي مهما أبدعت في علومها شرقها وغربها، والشخصية بحد ذاتها لا تؤهلك لتكون مدرســـاً فاعلاً مهما تعددت صـــفاتها، فلابد من الأثنين معاً، لتكون فناناً بارعاً في الصـــف أمام جمهورك من الطلبة، وعليك أن تكون عالماً ومتفهماً وصـبوراً وقارئاً جيداً ومتابعاً لكل تطورات العلم والمعرفة وعارفاً بأحوال طلبتك، عبقريهم وضـعيفهم وأن تكون وقوراً ومرحاً ومنظماً وغيوراً على بلدك وأميناً على الأمانة التي عهدت إليك ومحباً لتدريســـك وكل ما يتعلق به لتحقق رســـالتك في بناء الإنســـان المخلص والمجتهد والمتطلع لحياة أفضل.

ومن هذا المنطلق أقدم كتابي هذا الذي حاولت جاهداً أن أضـــع فيه خلاصـــة جهودي في التدريس في المرحلة المتوســطة حتى المرحلة الجامعية، بدءاً من الدراســة الأولية الى الدراســات العليا في الماجســتير والدكتوراه في مختلف الجامعات العراقية وجامعة مصــراته في الجماهيرية الليبية، وكذلك ما أدليت به في الدورات والندوات التربوية والتطويرية في وزارتي التربية والصحة في العراق.

أنني على يقين أن المدرس يمكن أن يكون جيداً وبمستوى المسؤولية العظيمة للتدريس إذا أتقن بعض طرائق التدريس الشائعة والمتعارف عليها، وأجاد تنفيذها داخل الصف مع توافر مستلزمات النجاح كافة المشار إليها في هذا الكتاب.

وفي الوقت الذي تطرح فيه العشرات من الطرائق والأستراتيجيات في العديد من الكتب والمؤلفات المهتمه بشؤون التدريس والتي تجعل المدرس في حيرة من أمره ويصعب عليه أختيار الملائم منها، ويكون حكمها حكم الطبيب الذي يصف لمريضه العشرات من الأدوية ويطلب منه أختيار ما يلائمة ليشفى من مرضه.

لاسيما أن ظروف البلد السياسية والاقتصادية والأجتماعية والتربوية والثقافية في تقلب مستمر، وكل يوم في شأن، وما متاح لقطاع التربية والتعلم فقير جداً من إمكانات مادية وبشرية.

يتضمن الكتاب سبعة فصول تطرقت في الفصل الأول الى شخصية المدرس، ومفهوم التدريس، وطريقة التدريس، وبعض المبادئ العامة للتدريس الجيد، وكيف يمكن للطالب تحضير مادته الدراسية بشكل جيد؟

وفي الفصل الثاني شرح مفهوم التدريس الفعال وما يجب أن يمتلكه المدرس من مهارات تدريسية فضلاً عن مفهوم الأتصال والتدريس في ضوء تصنيف يلوم.

وفي الفصل الثالث أوضح الكتاب أهم طرائق التدريس الشائعة وهي: المحاضرة والمناقشة والأستكشاف.

أما الفصل الرابع فقد تضمن التدريس المحفز للدماغ وبعض الطرائق التدريسية المحفزة للدماغ، مثل: خريطة المفاهيم والخريطة الذهنية ومنظم أشكال فن.

وخصص الفصل الخامس للتفكير الإبداعي في تدريس العلوم واحتوى مكونات التفكير الأبداعي ومراحل العملية الإبداعية وخصائص المبدع فضلاً عن أختبار تورانس.

ويعني الفصل السادس بموضوع مهم جداً لكنه مهمل في مجالات التربية والتعليم كافة وهو التربية الجمالية وتطرق الفصل الى أهمية التربية الجمالية ومفهومها عند جون ديوي ومبادئها وكيفية تحقيقها عبر التدريس.

وفصل الختام وهو السابع ركزنا فيه على أخلاقيات مهنة التدريس ومعاييرها.

وأود أن أقدم شكري وتقديري لكل من حفزني على تأليف هذا الكتاب، وأسجل عرفاني وإجلالي لكل أساتذتي الذين تعلمت منهم الخلق والمعرفة، وأقدر عالياً ما تعلمته من طلبتي الأعزاء وعلى مختلف

مستوياتهم وما قدموه لي من دعم خلال مسيرتي التربوية، ولا بد لي أن أعبر عن أمتناني ووفائي لزملائي الذين رافقوني في هذا الدرب الطويل.

ربنا تقبل منا هذا العطاء بقبول حسن وأنت أرحم الراحمين

المؤلف

٢٠٢٥

((الفصل الأول))

- شخصية المدرس
- مفهوم التدريس وطريقة التدريس
- مبادئ عامة في التدريس الجيد
- إرشادات عامة عن كيفية تقديم الدروس
- كيف يمكن للطالب تحضير الموضوعات الدراسية

((الفصل لأول))

شخصية المدرس :

أن القدرة على التدريس تتطلب أن يتمتع المدرس بالصحة الجسمية والعقلية، وأن يكون قادراً على الأبتكار والإدراك الواعي والأنفتاح على الآخرين، وأن تكون لديه القدرة والحيوية في التعبير والقيام بالسلوك المؤثر في طلبته وفي مختلف المواقف التدريسية داخل الصف وخارجه.

وسنتطرق الى الجوانب المهمة في شخصية المدرس وكما يأتي:

١- الصحة الجسمية:

أن يكون جسمه خالياً من التشوهات والعاهات، وأن يكون صحيح النطق والسمع والبصر، لأن ذلك يساعده على أداء واجبه بشكل جيد، ويترك انطباعاً لطيفاً عنه في بداية عملية التدريس، لأن وجود العاهة في جسمه قد تكون مثاراً للسخرية منه وضعف الأهتمام والأنتباه داخل الصف من الطلبة، وقد يفقد المدرس سيطرته على الصف وخصوصاً في أثناء الامتحانات.

٢- المظهر العام والأناقة:

المدرس هو تربوي ومرشد ويقلده الطلبة ويتأثرون به وخصوصاً في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وهو بالنسبة لهم أنموذج بكل معنى الكلمة شكلاً ومضموناً، ولذلك فالمظهر الجيد يلعب دوره في التأثير ولابد

من الملابس النظيفة والمنسقة والأنيقة فضلاً عن نظافة الجسم والشعر لأنهما يؤثران على المكانة الأجتماعية للمدرس وعلى أحترام الطلبة له وتجاوبهم معه.

٣- المعرفة العلمية :

يجب أن يكون المدرس متمكناً من مادته العلمية، وأن يضيف إليها الجديد من المعرفة، وأن يكون متابعاً للتطور الحاصل في مجال تخصصه، لأن ذلك يعزز من ثقته بنفسه، ويزيد دافعيته نحو التعليم الجيد.

ويجب أن يكون لديه ألمام بالعلوم الأخرى ليثري درسه بها ويتمكن من ربط موضوعات تخصصه بها، وأن يعطي أمثلة متنوعة تربط موضوع الدرس بالمجالات المختلفة لحياة الطالب.

وعلى المدرس أن يتبع الطرائق والأساليب التدريسية التي تنسجم مع طبيعة المادة الدراسية وعقلية الطلبة، وأن يستخدم وسائل الإيضاح المحفزة على التفكير وفهم الموضوع، ويجب أن يتحدث بالفصحى وأن يمتلك الطلاقة في الكلام، ويكون فناناً في الكتابة والرسم والتعبير.

وأن يسعى الى التجديد داخل الصف من حيث أسلوب التدريس والوسائل التعليمية وكل ما يمكن فعله لأزالة الملل والرتابة التي قد تسود الصف، وأن يكون منظماً ويضع خطة لما يريد تدريسه داخل الصف.

٤- القدرات العقلية المناسبة :

على المدرس أن يتفهم مشـــاعر الطلبة ويتعاطف معهم وأن يبني علاقات ثقة وأحترام معهم، وأن تكون لديه القدرة على تحليل أحتياجاتهم المتنوعة، وأن يمتاز بالإبداع والمرونة بما يجعله يتكيف مع التغيرات المفاجئة أثناء التدريس، وأن تكون لديه القدرة على حل المشـــكلات والتنظيم والتخطيط الذي يجعله ناجحاً في إدارة الصـــف من حيث الوقت والمادة التعليمية والأنشـــطة المختلفة، وأن يحفز الطلبة على التعلم ويثير حماسهم وأن يمتلك القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة على وفق الموقف التعليمي.

وعلى المدرس أن يكون واســـع الأفق ومنفتح الذهن وطموحاً وأن يكون مثابراً وصـــبوراً ، وأن يمتلك المهارات الأســـاســـية في التدريس كالتخطيط والإدارة والتقويم.

أن القدرات العقلية تساعد المدرس على التصرف المقبول والمعقول لمواجهة الفروق الفردية بين الطلبة والعقبات التي يمكن أن تواجهه داخل الصف وخارجه، وتساعده على أرشاد الطلبة وتوجيههم بالشكل الصحيح، لأن التدريس ليس ســـهلاً فلابد من التصـــرف الذكي للتخلص من بعض العقبات التي تواجهه في أثناء التدريس.

٥- الخصائص الأجتماعية :

أن المدرس الجيد هو الذي يبعث على الراحة النفسية للطلبة قال تعالى ﴿ وَلَوْ كُنتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ ﴾[1] وقال الإمام علي (ع) (البشاشة حبال القلوب) لأن هذه العلاقة الجيدة مع الطلبة تساعدهم على تقبل المدرس ومن ثم تساعدهم على فهم المادة العلمية، لأن العلاقة التي يسودها الحب والتآخي والأحترام تبني جسوراً من التعاون في العلاقات الشخصية والوظيفية مع الطلبة، وتساعدهم على تجاوز الخوف والقلق وتشجعهم على حرية التعبير وطرح آرائهم وأفكارهم حتى خارج المدرسة، لأن مهمة المدرس هي بناء شخصية المتعلم بشكل متزن، وعلى المدرس أن يمتلك روح الدعابة ويخلق جواً من المرح داخل الصف، وأن ذلك يترك أنطباعاً جيداً في نفسية الطلبة، وعلى المدرس أن يثني على طلبته متى ما استحقوا ذلك فمن الواجب تشجيعهم على مجهوداتهم وأشعارهم بأنهم بإمكانهم تقديم الأفضل.

---

(١) سورة آل عمران ، اية : ١٥٩.

ويجب مساعدتهم على تجاوز مشاكلهم العاطفية والأجتماعية وأن مهمة المدرس ليس التعليم فقط، بل بناء الإنسان وتقديم العون والمساعدة لحل المشاكل المختلفة.

وعلى المدرس التعاون مع الأخرين في مجال عمله، وأن يقيم علاقات وطيدة مع أولياء أمور الطلبة والاستفادة من خبراتهم في دعم الطلبة المتفوقين منهم، ومحاولة مساعدة الطلبة الذين يعانون من ضعف في تحصيلهم وفهمهم للمادة العلمية.

وعلى المدرس أن يمارس دوره كمدرس أيضاً خارج الصف والمدرسة من خلال التوجيه والإرشاد.

٦- الجوانب الأخلاقية :

إن مهنة التدريس إنسانية قبل كل شيء، ويفترض بالمدرس أن يكون أنموذجاً للأخلاق الفاضلة، الأمر الذي يجعل الطالب يحذو حذوه وأن يجسد ذلك بالعمل لا بالقول فقط، وأن يتصف بالعدل والحق والموضوعية، وأن يبتعد عن الأهواء الشخصية ويرفض الرشوة ويمنع الغش ويحارب كل سلوك غير صحيح، وعليه مراعاة النظام والمحافظة على وقت الدرس.

٧- الجوانب الأنفعالية :

أن يكون المدرس بعيداً عن التهور ومتزناً أنفعالياً، وهنا تكمن القوة الحقيقة له. وأن يظهر الأندفاع والحماس في أدائه داخل الصـــف، لأن هذا من العوامل التي تظهر تجاوب المتعلمين معه، وعليه أن يتســم بالبساطة لأن ذلك يبعث الراحة النفسية لدى الطلبة.

وعليه أن يكون صـــبوراً ومتفهماً، وأن يســـتوعب جميع الطلبة وفروقاتهم الفردية وأن يكون محباً لمهنته ويمتلك الدافعية في التدريس.

مفهوم التدريس :

الإداءات التي يقوم بها المدرس داخل الصـــف لأحداث التأثير المباشر على سلوك الطلبة. وتعديله وأحداث التعلم.

طريقة التدريس :

هي خطوات متسلسلة ومنظمة يقوم بها المدرس لتحقيق الأهداف المخطط لها في الطالب.

إن أركان العملية التعليمية (المدرس والمنهج والطالب) لا تتفاعل مع بعضـــها إلا من خلال طريقة التدريس المناســبة، ولذلك فإن منهجاً فقيراً في محتواه وغنياً بطرائق تدريســه أفضــل من منهج غني في محتواه وفقيراً في طرائق تدريسه .

إن طريقة التدريس وســـيلة لنقل المعلومات والمهارات للمتعلم والأتصال به والتفاعل معه وتحقيق الإبداع.

أهمية طريقة التدريس :

اهميتها للمدرس :

١- تساعده في التسلسل الموضوعي والمنطقي للمادة الدراسية.

٢- تعزز ثقته بنفسه.

٣- تحقيق أهدافه بوضوح.

٤- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

٥- تنظيم الوقت والجهد بما يجعله أكثر فاعلية وحيوية في أثناء التدريس.

٦- إعطاء الطلبة المقدار المناسب من محتوى المادة الدراسية.

اهميتها للطالب :

١- متابعة المادة الدراسية بشكل مريح.

٢- أنتقال أفكاره بشكل منظم من فقرة الى أخرى.

٣- استيعاب المادة الدراسية بشكل جيد.

العوامل التي تؤثر في أختيار طريقة التدريس :

١- أهداف التدريس : أن الأهداف التربوية تحاول تحقيق مطالب النمو الجســـمية والعقلية والأجتماعية، ولا توجد طريقة واحدة تحقق هذه الأهداف كلها لأختلافها من مادة دراســـية الى أخرى ومن مرحلة دراســية الى أخرى، فطريقة التدريس التي تصــلح لتدريس مادة علم الأحياء قد لا تصـــلح لتدريس مادة الرياضـــيات، كما أن طريقة التدريس التي تختارها لتلائم المرحلة الابتدائية لا يمكن أســـتخدامها لطلبة المرحلة الإعدادية.

٢- قدرات ونضــج الطالب : الطريقة الجيدة هي التي تركز على المتعلم وكيفية أستثمار إمكاناته، فالطريقة التي تنسجم مع الطلبة المتفوقين لا تناسب ذوي المستويات المتدنية.

٣- كفاءة المدرس العلمية : المدرس الجيد المتمكن من مادته العلمية يميل الى أختيار طريقة الحوار والنقاش مع طلبته، أما المدرس غير المتمكن فقد يلجأ الى طرق أخرى لتجنب الإحراج.

٤- طبيعة الموضوع الدراسي : فطريقة تدريس موضوع انجازات العلماء في مجال العلوم قد لا تصلح لشرح موضوع الدورة الدموية في جسم الإنسان.

٥- أعداد الطلبة في الصف : فالأعداد الكبيرة للطلبة لا تسمح للمدرس بأستخدام طريقة المناقشة أو الاستكشاف فيلجأ الى طريقة المحاضرة.

٦- الوسائل التعليمية والأجهزة المختبرية : عند توافر مختبرات حديثة ومجهزة بالوسائل التعليمية والمعدات العلمية يلجأ المدرس الى أستخدام الطرق الأكثر فعالية كطريقة الاستكشاف.

٧- حجم المادة الدراسية وعدد الساعات المقررة : كلما زاد حجم المادة الدراسية وقلّتْ عدد الساعات المقررة يلجأ المدرس الى أستخدام الطرق التي تساعده على تغطية أكبر مساحة ممكنة من المادة الدراسية لإكمال المنهج الدراسي، وخصوصاً في الصفوف المنتهية ذات الامتحانات الوزارية.

مبادئ عامة في التدريس الجيد :

- المدرس كالفنان يجب أن يمتلك مادة علمية جيدة ويكون مقنعاً في أدائه.
- التعلم هو ما نفعله وليس ما نتذكره.
- أستخدام أكثر من حاسة في التدريس يؤدي الى تعلم أفضل.
- أن التدريس الجيد يجب أن يكون ممتعاً ، وأن لم يكن دقيقاً (١٠٠%).
- ما يمكن أن يكون عليه الفرد يجب أن يتحقق.
- المدرس الجدير بالاحترام لا يضيع شيئاً من الوقت وكله انتباه وحيوية وطلبته يعملون.
- المدرس الذي يدرس بالطريقة نفسها طيلة العام الدراسي كالطبيب الذي يعالج جميع المرضى بالدواء نفسه .
- أن التعلم لا يتم بقراءة ألف كتاب ومشاهدة ألف صورة بل بالتأمل والتفكير فيها والأنصات إليها.
- لا تقف على ظل الأستاذ.
- لا قيمة لما نتعلمه أن لم يكن مقروناً بالقيم الأخلاقية.
- أن التفوق في المجالات كافة يبدأ من الصف ومفتاحه بيد المدرس.
- أعطني مدرساً جيداً أعطك المجتمع الذي تريد.

- يتطور المجتمع عندما يكون المدرس أباُ والأب مدرساً.
- أعمل على إثارة تفكير الطالب وليكن ســـؤالك (فســـر، أعط مثالاً، أختر).
- انتظر الإجابة بعد أن تسأل.
- الطالب يحتفظ بحوالي (٢٠%) مما يســـمع و(٣٠%) مما يشـــاهد و(٥٠%) مما يسمع ويشاهد و(٧٠%) مما يعمل.
- المعلومات السابقة نقطة البدء في التعلم الجديد.
- أضحك مع طلبتك وتذكر المثل الانكليزي (ملعقة سكر تسهل شرب الدواء المر).
- دع عقل الطالب يعمل.
- رتب جلسة الطلبة على شكل دائرة وأجعلهم يواجه بعضهم بعضاً.
- زود الطلبة بالتعزيز في الوقت المناســـب وحولّ الأخطاء الى مواقف مرحة وتعليمية.
- شـــجع الطلبة وذلك بمدحهم وتذكر كم كنت تحب ذلك عندما كنت طالباً.
- أحترم طلبتك وقدرهم دائماً.
- أصـــغِ جيداً ولاحظ المشـــاعر بالإضـــافة الى المحتوى (الأســـتماع الوجداني).

- قوم الطلبة بالوسائل المختلفة.
- كن انموذجاً جيداً في استخدامك اللغة.
- كن متعلماً ولا تكن علامة.
- نوع مصادر التعلم وأساليب التعليم لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة يقول الغزالي: لو أن الطبيب عالج جميع مرضاه بالدواء نفسه لقتل أكثرهم .
- كن هادئاً وصبوراً.
- وضح لطلبتك نقاط الضعف لديهم وعالجها باستمرار.
- عالج كل موقف سلبي داخل الصف بما يتناسب مع حجمه وتأثيره وتذكر القول المعروف: لا تقتل الذباب ببنادق صيد الفيلة .
- الطالب يتعلم أسرع ما يمارسه بنفسه.
- يجب أن يؤدي التعلم بالطالب الى فهم وظيفي، أي أن ما يتعلمه له أرتباط بحياته ومشتق منها.
- مراعاة الحالة الأنفعالية للطالب، لأنه يتقبل المادة الدراسية أكثر إذا كان بحالة نفسية جيدة، ويمكن للتعليم الجيد أن يساعده على ضبط مشاعره والتصرف بعقلانية في المواقف الحياتية المختلفة.
- يجب أن تكون بيئة التعلم ملائمة مع متغيرات الموقف التعليمي وتشمل البيئة كل ما يحيط الطالب من المدرس والكتاب والوسائل التعليمية والمناقشات.

- يتعلم الطالب بمقدار مشـــاركته داخل الصـــف وخارجه لذلك يجب تشجيعه على الملاحظة والمناقشة والتجريب، ويجب أشتراك أكبر عدد ممكن من الطلبة.
- يتعلم الطالب الأشياء المحسوسة قبل المجردة والسهلة قبل الصعبة.
- يجب أن يتمتع المدرس بالبساطة والانشراح وبشاشة الوجه.

إرشادات عامة عن كيفية تقديم الدروس :

١- تهيئة الدرس : وذلك عبر ما يأتي :

- قراءة الموضوع جيداً وتحديد المفاهيم المهمة.
- وضع المقدمة المناسبة للموضوع.
- كتابة الأسئلة التي ستطرح للمناقشة.
- تهيئة وسائل الإيضاح المختلفة من صور ورسوم ومخططات ...
- وضع خطة ذهنية لكيفية استخدام السبورة.
- مراعاة الوقت وتقسيمه على كل فقرة من فقرات الدرس وبما يتناسب مع أهميتها.
- الحضور الى قاعة الدرس عند الوقت المحدد والخروج من القاعة بأنتهاء الوقت.

٢- تقديم الدرس : وذلك عبر ما يأتي:

- وضوح الصوت وتغيير نبرته تبعاً للموقف التعليمي.
- التحرك داخل الصف بشكل مدروس.
- الكتابة على السبورة مع مراعاة وضوح الخط لجميع الطلبة.
- إن تكتب الأشياء المهمة فقط مثل العنوان والتعاريف المهمة والأرقام ورسم مخطط والسؤال المهم وغيرها ويفضل استعمال الألوان.

- النظر الى الطلبة جميعاً وبالأتجاهات كافة.
- أستخدام حركات اليدين والإيماءات.
- عدم التهاون إزاء أي تصرف غير لائق من الطلبة.
- التنوع بطرائق التدريس.
- إثارة تفكير الطلبة وتشويقهم طيلة فترة الدرس.
- عند الانتهاء من كل فقرة من فقرات الدرس يسمح للطلبة بطرح أسئلتهم.

٣- كيفية التدريس: على المدرس:

- البدء بإثارة الطلبة وتشويقهم عبر المقدمة المناسبة للموضوع وبعد الأنتهاء منها يكتب عنوان الدرس، ويمكن أن يتضمن الدرس مقدمات ثانوية داخل الموضوع تخص بعض الفقرات المهمة.
- الانتقال الى شرح الموضوع فقرة فقرة وفي اثنائها تطرح الأسئلة على الطلبة للمناقشة.
- إشراك أكثر من طالب في الإجابة ثم التعليق على الإجابات وذكر الإجابة الصحيحة.
- شرح إحدى الفقرات ثم إشراك طالب أو أكثر لإتمام شرحها.
- الانتباه الى إجابة أو تعليق الطالب وتشجيعه على الاستمرار بطرح رأيه.

- ربط الموضوع بحياة الطالب اليومية.
- طرح أسئلة في نهاية الدرس لبيان مدى فهم الطلبة للموضوع.
- أنهاء الدرس بالخاتمة المناسبة للموضوع.

كيف يمكن للطالب تحضير الموضوعات الدراسية:

على المدرس أن يوجه الطلبة كيف يدرسون ويحضرون ما يطلب منهم من واجبات بيتية، لأن الكثير منهم يعاني من هذا الأمر، ولا يعرفون كيف يدرسون موضوعاتهم العلمية.

ومن الأفضل أتباع الخطوات الآتية:

١- قراءة الموضوع بشكل عام ليكوّن الطالب صورة عامة عن تفاصيله ومحتوياته وحجم المادة العلمية فيه.

٢- تقسيم الموضوع الى أقسام عدة وحسب طبيعة المادة وحجمها ويفضل تهيئة دفتر خاص لكتابة الملاحظات والملخصات.

٣- يبدأ الطالب بدراسة القسم الأول ويقرأ تفاصيله بشكل جيد ويقوم بكتابة الأشياء المهمة كالتعاريف والمصطلحات وغيرها دون النظر في الكتاب ثم يقارن ما كتبه مع ما ورد في الكتاب ويحاول إعادة كتابة الأشياء التي أخطأ فيها.

٤- بعد تمكنه من فهم القسم الأول يتقمص شخصية المدرس ويشرح ما ورد فيه.

٥- ثم ينتقل لدراسة بقية الأقسام وبالأسلوب نفسه.

٦- بعد الانتهاء من دراسة جميع تفاصيل الموضوع يقوم بشرحه كاملاً وكأنه مدرس داخل الصف.

٧- قد تتضـمن بعض أجزاء الموضـوع رسـوماً توضـيحية أو مخططات فيفضـل أن يقوم الطالب برسـمها بالأسـتعانة بالكتاب أولاً ثم رسـمها مرة أخرى دون النظر في الكتاب.

٨- يمكن للطالب تحويل المادة العلمية الى مجموعة من الأسـئلة تغطي معظم تفاصـــيل الموضـــوع ثم يقوم بالإجابة عنها بعد الأنتهاء من دراسته.

٩- قد يلجأ البعض الى أسـتخدام الألوان والتأشـير على الأجزاء المهمة من الكتاب المدرسـي، ولا يفضـل هذا الأسـلوب لأنه يشـوه صـورة الكتاب، فضـــلاً عن أنّ ما يكتبه الطالب بيده يرســخ في ذهنه لفترة أطول ومن السهل أستذكاره فيما بعد.

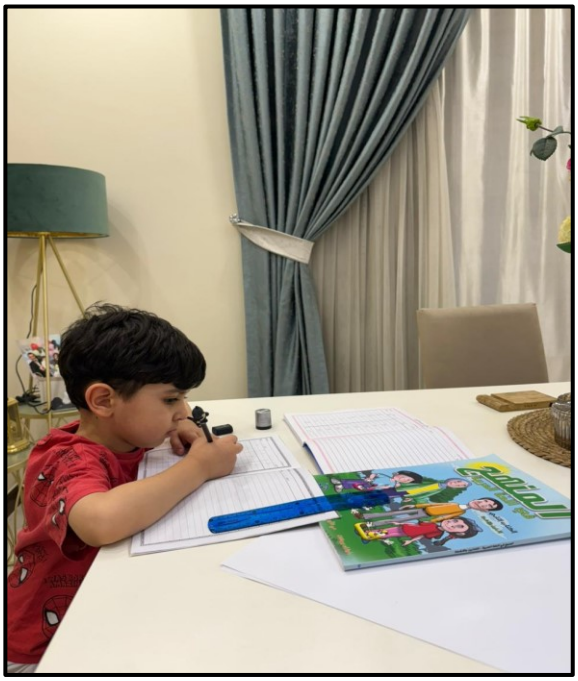

((الفصل الثاني))

- التدريس الفعال
- مهارات تدريسية
- مفهوم الأتصال
- التدريس في ضوء تصنيف بلوم

((الفصل الثاني))

التدريس الفعال:

لكي يتحقق التدريس بالشـــكل الصـــحيح على المدرس مراعاة ما يأتي:

١- الدافعية:

إن الطالب يجب أن يكون في وضـــع عقلي ســـليم ولديه رغبة في التعلم وعلى المدرس خلق الأهتمام والميول عند الطلبة ليقبلوا على التعلم عبر الأنشطة العلمية المثيرة للتفكير والأكتشاف، وعلينا أن نتذكر العبارة الآتية: تستطيع أن تأخذ الحصـان الى النهر ولكن لا تستطيع أن تجبره على شرب الماء.

٢- التنظيم:

على المدرس أن يحدد:

أ - كم يريد أن يعلم وكمية المعرفة العلمية التي يمكن للطالب أن يهضـــمها وعليه أن يحدد أولويات المعرفة العلمية التي يريد أن يطورها لدى الطلبة عبر التساؤلات الآتية:

- ماذا يجب أن يتعلم الطلبة؟ Must
- ماذا ينبغي أن يتعلم الطلبة؟ Should

- ماذا يمكن أن يتعلم الطلبة؟ Could

وعلى المدرس أن يدرك أن تعلم قليل يستوعبه الطلبة أفضل من تعلم كثير ولا يستوعبونه ويقول الإمام علي (ع) ((قليل قر خيرٌ من كثير فر)).

ب- تسلسل المادة العلمية:

على المدرس ترتيبها بطريقة منطقية وسايكولوجية والأنتقال بين فقراتها من:

- المعلوم الى المجهول.
- البسيط الى المعقد.
- المحسوس الى المجرد.

ج – سرعة التدريس:

يجب تحديد السرعة التي يدرس بها الموضوع، وعلى المدرس أن يتذكر أن في الصف ثلاثة أنواع من الطلبة هم: الأذكياء، والمتوسطون، والضعفاء، ولذلك عليه أن يدّرس بما يتناسب مع القاعدة وهم المتوسطون مع مراعاة إغناء الأذكياء بالأنشطة العلمية والواجبات التي تثير تفكيرهم وتتحداه وعليه أيضاً تخصيص جزء من الوقت لتبسيط المادة العلمية للضعفاء ومساعدتهم على فهمها.

د – التوقف والتنويع في المادة العلمية:

أن التدريس يجب ألاّ يكون مستمراً دون توقف لأن ذلك يضعف متابعة الطلبة للدرس ويصيبهم بالإجهاد والملل ولذلك على المدرس أن يتوقف قليلاً عندما ينتقل من فقرة الى أخرى ويمكنه تلطيف الجو وإشاعة المرح والضحك من خلال طرفة أو بعض المواقف المسلية خاصة إذا كان وقت الدرس متأخراً والطلبة متعبون وبيئة الصف ليست على ما يرام.

أن هذا التوقف يسمح للطلبة بهضم ما تعلموه وامتصاصه وتمثيله مثلما أن الإنسان لا يستطيع أن يأكل ويشرب دون توقف بسيط من وقت لآخر.

وعلى المدرس تنويع أساليب التدريس لتنشيط عقول الطلبة وأجسامهم وأرواحهم.

٣ – أستخدام الحواس وأستثمارها:

تعد الحواس مدخلاً للمعرفة وبوابتها، ويتوقف نجاح التدريس على أستخدامها بشكل جيد، وتعد حواس البصر والسمع واللمس الأكثر أهمية في التعلم.

والمثل يقول ((رب صورة خير من ألف كلمة)).

وتشير الدراسات أن نسبة تعلم الإنسان عبر الحواس هي:

- البصر (٧٥%).
- السمع (١٣%).
- الشم (٣%).
- التذوق (٣%).

مهارات تدريسية:

يجب أن يمتلك المدرس بعض المهارات التدريسية، التي تساعده على أداء واجباته داخل الصف بالشكل اللائق وهي :

١- التهيئة:

وهي أي وسيلة أو عملية لحث الطالب على التعلم والهدف منها أستثارة حواسه وعقله والتهيؤ للأندماج في المهمة التعليمية والهدف منها وبأمكان المدرس أن يحققها في أول الدرس وفي أثنائه، وتكون على أنواع عدة.

أ - التوجيهية: وتستخدم لتوجيه انتباه الطالب نحو الموضوع الذي سيدرسه وهنا يستخدم المدرس نشاطاً أو شيئاً أو حدثاً يعرف أنه سيكون موضع اهتمام الطالب وله به خبرة سابقة.

ب- الأنتقالية: وتستخدم لتسهيل الأنتقال التدريجي من فقرة الى أخرى أو من نشاط الى آخر.

ج - التقويمية: تستخدم لتقويم ما تعلمه الطالب من المادة التعليمية قبل الأنتقال الى خبرات جديدة كالأمثلة التي يقدمها لإظهار مدى تمكنه من الموضوع الدراسي.

٢- الغلق:

وهي متممة للتهيؤ وهي ليست مجرد تلخيص سريع للمادة الدراسية، بل مساعدة للطالب على إدراك الترابط المنطقي بين عناصر الموضوع الواحد أو بين الموضوع الحالي وموضوع سابق، ويمكن أن تستخدم لجزء محدد من الدرس وتكون بنوعين:

أ - غلق معرفي: ويهتم بتعزيز ما تعلمه الطالب وتوجيه اهتمامه الى الجوانب الأساسية في الموضوع ويتم عادة عند نهاية الدرس أو بعد الأنتهاء من المناقشة.

ب- غلق أجتماعي: وهو توضيح ما يواجهه الطلبة وتفسيره من صعوبات خلال الدرس ويتضمن الثناء والتشجيع وحثهم على التعلم.

٣- التغذية الراجعة:

وتعني معرفة النتائج، وهذا يؤدي الى أن يكون التعلم أيسر حينما يخبر الطالب في كل خطوة بالتقدم الذي يحرزه، كما أن التعلم يزداد سهولة إذا علم بأن استجابته صحيحة ولماذا كانت صحيحة أو خاطئة وما هو الخطأ فيها، لأن هذه المعلومات تؤدي الى التصحيح والتحكم الذاتي في السلوك لأن الوظيفة الأساسية للتغذية المرتدة هي تصحيح مسار التعلم في الأتجاه السليم.

ويوجد نوعان من التغذية المرتدة هما:

أ – داخلية: وهي ما يحصـــل عليه الطالب من معلومات عبر أدائه ، مثل إجابة الطالب عن (١٧) سـؤالاً من أصـل (٢٠) سـؤالاً وهذا يمثل تعزيزاً داخلياً.

ب– خارجية: وهي المعلومات التي يقدمها المدرس للطالب بهدف زيادة تعلمه وكفاءته، كأن يعيد صـياغة السـؤال أو ينبهه الى أن الإجابة غير دقيقـة، أو يقول لـه هـل أنـت متـأكـد من المعلومـات التي تطرحها...

وهنا يطرح تســاؤل كيف يحصــل المدرس على تغذية راجعة من الطلبة لمعرفة نتائج تدريسه؟ والجواب يكون كالاتي:

- ملاحظة وجوه الطلبة وحركاتهم وما يظهروه من تعب ولامبالاة.
- يسـأل المدرس طلبته هل أنا مسـرع في شـرح المادة، هل تفهمون الدرس جيداً؟
- أسئلة الطلبة للمدرس وأتاحة الفرصـة لهم ليعبروا عما يشـعرون به وهذا يمكن أن يؤدي الى تقوية الروابط بينه وبينهم.

٤– التعزيز:

وسيلة فعالة لزيادة مشـاركة الطلبة في الأنشـطة التعليمية المختلفة ويسـاعد على حفظ النظام وضـبطه داخل الصـف، وقد تكون التعزيزات

إيجابية لفظية مثل (جيد، وأحســـنت، والفكرة رائعة ...) وقد تكون غير لفظية مثل (الأبتسامة، وحركة الرأس بالموافقة، وتحريك اليدين ...).

وصنفت التعزيزات الى فئات عدة منها:

أ – الأهتمام: وتشمل المدح، كتاب شكر وتقدير، ممثل الشعبة، الربت على الظهر.

ب– المكافآت الملموسة مثل الدرجات، والحلويات، والشارات التي تعلق على الصدر.

ج– أنشطة التعلم الصفية مثل واجبات مميزة، وإجراء مناقشة خاصة ...

د – المسؤوليات الصفية والمدرسية، اتخاذ القرار.

هـ – المكانة والمنزلة مثل: مراقب الصف، وقائد مجموعة، ووضع الأسم أو الصورة في لوحة شرف، والجلوس في الصف الإمامي، وارتداء زي خاص.

٥– تنويع المثيرات:

الطلبة لا يركزون انتباهم إلا لمدة قصـــيرة والمدرس الماهر هو الذي يمســـك بانتباهم طيلة وقت الدرس ولذلك عليه أن يلاحظ علامات التعب والملل أو الفهم من خلال أفعالهم وحركاتهم كالهمس وتعابير الوجوه وحركة العيون وميل الرأس لأن كل ذلك يمثل تحدياً كبيراً للمدرس وهو كيفية الأحتفاظ بانتباه الطلبة طيلة الوقت ولذلك عليه أن يغير في

نوعية الأنشطة وسرعتها وأتباع أساليب جديدة في التدريس كلما أقتضت الضرورة.

ويتأثر انتباه الطلبة بنوعين من العوامل:

أ – داخلية: تخضـــع لســـيطرة الفرد وإرادته واهتمامه وحاجاته وقد تكون مؤقتة كالحاجات الفيزيولوجية والبايولوجية والتهيؤ الذهني وقد تكون دائمية كالميول والأتجاهات.

ب– خارجية: وهي تفرض نفسـها على الفرد وحواسـه وتتصـل بالمؤثرات الخارجية وعناصـر البيئة مثل: الصـور الكبيرة والملونة والأصـوات والحركة والتغير المفاجئ في الشكل والحجم.

وهذه العوامل الداخلية والخارجية تعتمد في إثارة الانتباه على نوع المنبه وشدته وتكراره وموضعه ووضوحه وحركته ولونه.

٦– طرح الأسئلة:

تؤدي الأسئلة وظيفة كبيرة داخل الصف لأنها تساعد الطلبة على الأندماج في الدرس، وتثير النشـاط الذهني وتسـاعدهم في التوصـل الى المعلومات بأنفسهم وهنا تظهر كفاءة المدرس في توجيه الأسئلة المناسبة وصياغتها بالشكل اللائق وقد قيل (من لا يحسن الأستجواب لا يحسن التدريس).

أما الأهداف التي تحققها الأسئلة الصفية فهي:

أ – حث طالب معين على الأشتراك في التعليم الصفي ونشاطاته.

ب– جذب انتباه الطلبة وتشجيعهم على المناقشة وتنمية الثقة بأنفسهم.

ج – توضيح مشكلة معينة.

د – تشجيع الطلبة على الإجابة الصحيحة.

هـ – التأكد من مدى فهم الطلبة للموضوع.

و – تحديد نقاط الضعف لدى الطلبة.

ز – تقويم المدرس لتدريسه.

س – تنمية إمكانية الطلبة في التعبير عن أفكارهم وأتخاذ القرار المناسب.

وتكون الأسئلة الصفية بنوعين:

١– التعليمية التدريسية: وتهتم بعملية تعلم الطلبة والتوصل الى المعرفة وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتمتاز بالخصائص الآتية:

أ – تقدم خلال عملية التدريس لزيادة التعلم وتقدمه.

ب– تقود الطالب لأكتشاف المبادئ والمفاهيم.

ج – يمكن تعديلها على وفق حاجات الطالب واستعداداته (مراعاة الفروق الفردية).

د– تساعد المدرس على تحليل نقاط الضعف في الطالب وأخطائه ومحاولة علاجها.

٢- الأختبارية التقويمية: وتطرح في نهاية التدريس للتحقق من فاعلية التدريس ومدى أكتســـاب الطلبة للمعرفة والمهارات الجديدة وتمتاز بالخصائص الآتية:

أ - تطرح في نهاية عملية التدريس لقياس مدى ما تحقق من أهداف.

ب- تتخذ صيغة موحدة وتطرح لجميع الطلبة.

ج - تساعد المدرس على معرفة مجموعة الأخطاء لدى الطلبة.

المبادئ الواجب مراعاتها في الأسئلة الصفية:

١- أرتباطها بموضوع الدرس وخبرات الطلبة.

٢- توقيتها على وفق أجزاء الدرس.

٣- وضوحها من حيث اللغة واللفظ السليم.

٤- تنويعها والتدرج من الســهل الى المعقد، ومن حيث الإجابة شــفوية وتحريرية.

٥- طرحها بصوت مسموع وبعيداً عن التهديد.

٦- توجيهها الى أكبر عدد من الطلبة.

٧- تشجيع الطالب إذا أشار الى عدم وضوح السؤال.

٨- على المدرس أن يكون رحب الصدر وأن يستخدم الطرفة بين الحين والآخر عند طرحه الأسئلة لخلق جوٍ محفزٍ لمشاركة الطلبة.

٩- على المدرس تجنب المناقشة الخاصة مع أحد الطلبة إلا في بعض الحالات الخاصة.

١٠- الأكثار من الأسئلة المفتوحة الجواب والتي تتيح للطلبة ممارسة العمليات العقلية كالملاحظة والتحليل والنقد ...

١١- أعطاء الوقت الكافي للطالب لتقديم الإجابة على أن لا يقل عن خمس ثوان.

١٢- يطرح السؤال أولاً، ثم يعين الطالب الذي سيجيب عنه، وقد تكون العملية معكوسة في بعض الحالات مثل إعادة انتباه الطالب الشارد الذهن.

موقف المدرس من إجابات الطلبة:

١- إظهار الأستحسان لجواب الطالب وتشجيعه وأن كان خاطئاً مثل (هذا جواب جيد، جوابك يدل على التفكير المنظم، جوابك يحتاج الى تعديل).

٢- السماح للطلبة بمناقشة أجوبة زملائهم وأحترامها.

٣- ذكر أسماء الطلبة الذي يعطون الإجابة (عقيل يقول كذا ... ؟ معلا لا يتفق مع أحمد ...).

٤- أعد جواب الطالب إذا كان غير مسموع وغير صياغته إذا كان غير مفهوم لدى الطلبة.

٥- الأســـتماع بعناية الى إجابة الطالب وتشـــجيعه على الحذف أو الأضافة بتلميحات غير مباشرة (الاستماع الوجداني).

موقف المدرس من أسئلة الطلبة:

١- شــجع الطلبة على طرح أســئلتهم والتأكيد على أن تكون ذات أهمية للدرس.

٢- إبراز قيمة الســـؤال وأهميته وطرحه على الصـــف لمعرفة إجابات الطلبة.

٣- الســماح للطلبة بمناقشــة آراء المدرس والموافقة على معارضــتهم لما يقول لكي يقتنعوا بوجهة نظره على أساس علمي.

٤- اعتماد الصـــدق وتبادل الثقة مع الطلبة والأبتعاد عن الإجابة غير المتأكد منها والأعتراف بحدود معرفتك.

مفهوم الأتصال:

توجد عدة تعاريف لمفهوم الأتصال ومنها:

- هي عملية تفاعل بين طرفين حول رسـالة معينة كأن تكون مفهوماً أو فكرة أو رأياً الى أن تصير الرسالة مشتركة بينهما.

- تفاعل بالرموز اللفظية وغير اللفظية بين طرفين أحدهما مرسل يبدأ الحوار والثاني مستقبل يكمل الحوار، وما لم يكمل الحوار لا يتحقق الاتصال ويكون الأمر عندئذ مجرد توجيهات.
- وسيلة لتبادل الأفكار والأتجاهات والرغبات والآراء بين أعضاء الجماعة محققاً بذلك التقارب الذهني والعاطفي بينهم بحيث يساعد على الأرتباط والتماسك الأجتماعي ويعد أداة هامة لأحداث تغير في السلوك البشري.

عناصر الأتصال:

١- المرسل أو المصدر:

النقطة التي تبدأ منها عملية الاتصال وقد يكون إنساناً كالمدرس في الصف عندما يشرح ويوضح المادة العلمية وقد يكون المصدر آلة أو كتاباً ويصوغ الرسالة على شكل رموز وكلمات وإشارات وينقلها للآخرين من خلال قنوات الأتصال المختلفة محاولاً التأثير فيهم معرفياً أو مهارياً أو عاطفياً.

ويجب توافر العوامل الآتية في المرسل لضمان فاعليته وهي :

أ - المعرفة: (أي وجود قاعدة من المعرفة الملائمة فيكون على دراية بالآراء والدراسات ونتائج البحوث) ...

ب- الخبرة والتجارب العلمية: وتكتسب من مشاهدة الآخرين ومراقبتهم أو المشاركة معهم.

ج – الدافع: أن الرغبة والدافع الذاتي من أهم العوامل وإذا لم تتوافر في أنشطة المرسل لن يتوقع له النجاح.

د – الأتجاهات: أي أتجاهات المرسل نحو المستقبل ونحو عملية الاتصال كلها.

هـ – إن يختار مقدمة مؤثرة، لحديثه تتضمن كلمات لطيفة، ودبلوماسية توحي بأحترام المقابل وأن يختار الكلمات المناسبة والمفهومة للطرف المقابل.

و – أن يتحدث بطريقة هادئة وغير عدوانية وبعيدة عن التوتر وأن تكون نبرة الصوت تتلائم مع طبيعة الرسالة.

ز – أن يقدم فكرة عن الموضوع والوقت الذي يستغرقه والأسلوب الذي سيتبعه في تقديم الرسالة.

ح- على المرسل أن يكون مقتنعاً بالرسالة ملماً بمحتواها وعلى علم بخصائص المستقبلين وصفاتهم وخلفيتهم العلمية والأجتماعية.

ط – أن يكون متمكناً من أستخدام الأجهزة والوسائل المختلفة وأن يحسن أختيار الوقت والمكان المناسبين لإيصال الرسالة.

٢- المستقِبل أو المستلم:

هو الجهة أو الشخص الذي توجه إليه الرسالة ويقوم بحل رموزها ليصل الى محتوياتها ويفهم معناها، وقد يأخذ كل من المرسل والمستقبل دور الآخر، وهكذا تتم عملية الاتصال على شكل دوره متكاملة، لذلك لا يقاس نجاح عملية الأتصـــال بما يقدمه المرســـل، ولكن بما يقوم به المستقبل من سلوكيات تدل على نجاح عملية الأتصال وتحقيق هدفه، ولذلك يجب توافر عوامل عدة في المســتقبل لضــمان نجاح الأتصـــال وأستمراره منها الراحة الجسمية والنفسية وشعوره بأهمية الرسالة وأن تكون لديه أتجاهات إيجابية نحو نفسه ونحو المرسل.

وتوجد بعض العوامل التي تؤثر في فهم الرسالة من قبل المستقبل وهي:

أ – اللغة المشتركة والمفهومه بين المرسل والمستقبل.

ب- درجة الانسجام بين المرسل والمستقبل والأحترام والثقة المتبادلة.

ج – ثقافة المستقبل وخبرته ومعرفته بالموضوع.

د – مؤثرات أجتماعية إيجابية أو سلبية تربط المرسل بالمستقبل.

٣- الرسالة:

هي الموضـــوع أو المحتوى الذي يريد المرســـل أن ينقله الى المســتقبل وهي الهدف الذي تســعى عملية الاتصــال الى تحقيقه وتكون الرسالة بصور عدة (الحديث، والكتابة، والرسم، وحركة اليد ...).

ويعتمد وصــول الرســالة وفهمها على طبيعة المصــدر والمســتلم، فالمدرس الذي يقوم بشــرح الدورة الدموية في جســم الإنســان لا تتضــح نتائجه إلا إذا أســتطاع الطالب من تتبع ســير الدم من القلب الى أنحاء الجسم كافة وبالعكس.

وعند صياغة الرسالة على المرسل مراعاة ما يأتي:

أ - أحتياجات وظروف المستقبل وخلفيته العلمية والأجتماعية.

ب- أن تتضـمن الرسـالة ميزات تسـاعد في جذب الأنتباه كطرح الأسـئلة أو طلب رأي المستقبل.

ج - أختيار المكان والوقت المناسبين.

د - كمية المعلومات التي تتضمنها الرسالة.

هـــــ - تضـمين الرسـالة الحجج المنطقية والعقلية والعاطفية ويجب أن تحمل الرسالة بعض الصفات الموضحة في الشكل الآتي:

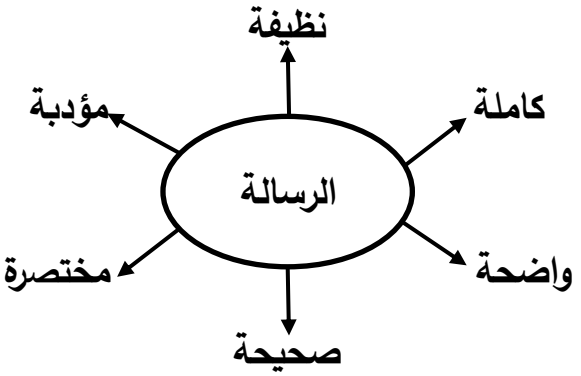

شكل يوضح صفات الرسالة الجيدة

٤- قناة الأتصال أو الوسيلة :

هي الواسطة التي تمر خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل فقد تكون لغة منطوقة أو إشـارة أو جهاز وتعتمد درجة فعالية الرسـالة على قناة الأتصـال فإذا كانت لا تتضـمن عوامل دخيلة فإن الرسـالة تصـل واضـحة ويتوقف أختيار الوسيلة على عوامل عدة منها طبيعة الموضـوع والهدف الذي يراد تحقيقه والفروق الفردية بين الطلبة.

ويجب أن تتوافر في الوسيلة الكفاءة والثقة وعدم التحيز والحيوية.

٥- التغذية الراجعة:

عملية تعبير متعددة الأشـكال تبين مدى تأثر المسـتقبل بالرسـائل التي نقلها له المرسل، وبعضـهم يطلق عليها اسم رجع الصـدى وهو أما إيجابي أو سلبي.

٦- إعاقة التواصل :

توجد عوامل عدة يمكن أن تؤثر سلباً على التواصل بين المرسل والمستقبل وهي:

أ - عوامل داخلية:

تتعلق بالطالب وقدراته وإمكاناته اللغوية والعقلية وصعوبة النطق والجوع وسوء التغذية والأمراض ... وضعف قدرته على الأنصات أو الأنتباه الكامل والأهتمام بكل ما يقال له.

ب – عوامل خارجية:

تتصل بعناصر البيئة المحيطة بالطالب مثل الضوضاء وأرتفاع درجة الحرارة وسوء التهوية والفوضى والمشكلات العائلية والمادية ...

كيف يحقق المدرس الأتصال الفعال مع الطلبة؟

يمكن تحقيق ذلك من خلال:

١- تحديد الهدف من الأتصال فكلما كان واضحاً في الذهن كان أضمن لتحقيقه.

٢- التعرف على الطلبة المراد الأتصال بهم ومعرفة قدراتهم على الفهم والتفكير وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والنفسية وما بينهم من فروق فردية.

٣- أختيار وسيلة الأتصال بدقة بما يتناسب مع طبيعة الموضوع ونوعية الطالب.

٤- أختيار الوقت المناسب للتدريس فتدريس موضوع في وقت متأخر من اليوم الدراسي يجعل الطلبة غير مهتمين وليس لديهم الأستعداد لتقبل المادة بسبب التعب والملل.

٥- على المدرس استثارة الطالب لإيصال الرسالة باستخدام أساليب متنوعة منها:

أ - التنويع الحركي أي أن حركة المدرس داخل الصف وعدم البقاء جالساً أو واقفاً في مكان واحد.

ب- التركيز: التحكم في توجيه انتباه الطلبة باستخدام لغة لفظية أو غير لفظية أو مزيج منهما مثل أنظر الى هذا الشكل أو لاحظ الفرق بين الرسمين إضافة الى الابتسامة وتحريك اليدين.

ج - الصمت: يعد التوقف عن الكلام لعدة لحظات من أساليب جذب انتباه المستمع ويساعد على التفكير والأنتقال الى فقرة جديدة ويساعد المدرس على الأستماع لأستجابات الطلبة.

د - التنويع في أستخدام الحواس: ان إشراك أكثر من حاسة في عملية التعلم له فاعلية أكثر في بقاء المعلومات في الذهن وثباتها، فيمكن للمدرس إضافة الى الشرح أن يستخدم الصور

والرســـومات أو الأفلام القصـــيرة أو النماذج أو أن يطلب من الطلبة لمس بعض الأوراق النباتية والتأكد منها وغيرها ...

التدريس في ضوء تصنيف بلوم:

في هذا التصـــنيف يقســـم عمل التربية والتعليم الى ثلاثة مجالات هي المجـال المعرفي أو الـذهني، ويضـــــم المعرفـة وعمليـات التفكير، والمجال الوجداني ويضـــــم الميول والأتجاهات والقيم، والمجال المهاري ويضم المهارات العملية أو اليدوية.

ويقسم كل مجال من هذه المجالات الى مستويات متداخلة بشكل هرمي، وفي الوقت الذي يجب الاهتمام بتنمية الطالب من الناحية الفكرية والوجدانية والمهارية، لكننا نجد أن تدريســـــنا اليوم يؤكد الجانب المعرفي فقط لأنه يلائم الظروف والإمكانات التربوية في مدارســـــنا فضـــــلاً عن سهولة تحقيقه وقياسه.

المجال المعرفي:

يهتم بأكتســـــاب المعرفة أو المعلومات والمفاهيم، وقد أقترن عمل بلوم بالأهداف الســلوكية وكيفية تحقيقها وقياســها وجعل له وظيفة مهمة في عمليـة تقويم الطـالـب وقيـاس مـدى تحقيق الأهـداف المرجوة من التدريس، وخصـوصـاً التي تترجم على شكل سلوك يقوم به الطالب، وقد قسم بلوم هذا المجال الى ستة مستويات هرمية وهي بدءاً من القاعدة.

١- مستوى المعرفة (التذكر):

تقتصـر أهداف هذا المسـتوى على التذكر، وتشـمل تذكر الحقائق وتعريف المصطلحات والمفاهيم والمبادئ والنظريات.

أن تعلم المعلومـات في مرحلـة دراســـيـة معينـة يقود الى تعلم معلومات أخرى في مرحلة دراسية لاحقة فدراسة مكونات الخلية الحيوانية تقود الطالب لدراسة الأنسجة وأنواعها.

وتهدف أسئلة التقويم الى قياس حفظ الطالب لهذه المعلومات فقط. مثل:

- عرف الأنسجة الطلائية.
- عدد الأجزاء التي تتركب منها الخلية العصبية.
- ما وظيفة المحور في الخلية العصبية.؟

٢- مستوى الفهم أو الاستيعاب:

في هذا المستوى يبدأ الطالب بفهم ما يدرسه، ويستطيع أن يستخدم المعلومات والأفكار ويمارس قدرات عقلية أعلى، كأن يعرف بأســـلوبه الخاص مفهوماً معيناً أو يفســـر ظاهرة معينة أو يلخص مادة محددة أو يقوم برسم بياني وكذلك الترجمة من لغة الى أخرى بنقل الفكرة الأساسية من النص، لذلك يجب أن تكون أســـئلة الاختبارات بعيدة عن الصـــيغة

الواردة في الكتاب المدرســـي وإنما تتضـــمن الفكرة الواردة في محتوى الموضوع. مثل :

- عرف بأســلوبك الخاص المفاهيم الآتية (الغضــروف، واليافوخات، والتاج).
- علل سبب أختلاف جمجمة الطفل عن جمجمة الإنسان البالغ.
- أشرح العبارة الآتية : (أشعة الشمس ضرورية لاستمرار الحياة).
- صمم خارطة مفاهيم لأحد الموضوعات البيولوجية.
- أرسم مخطط يوضح الدورة الدموية الكبرى في جسم الإنسان.
- أي الأشـــكال الآتية تعبر عن المبدأ (كلما تناولنا كميات كبيرة من الدهينات والكربوهيدرات زادت نسبة الإصابة بالسمنة المفرطة).

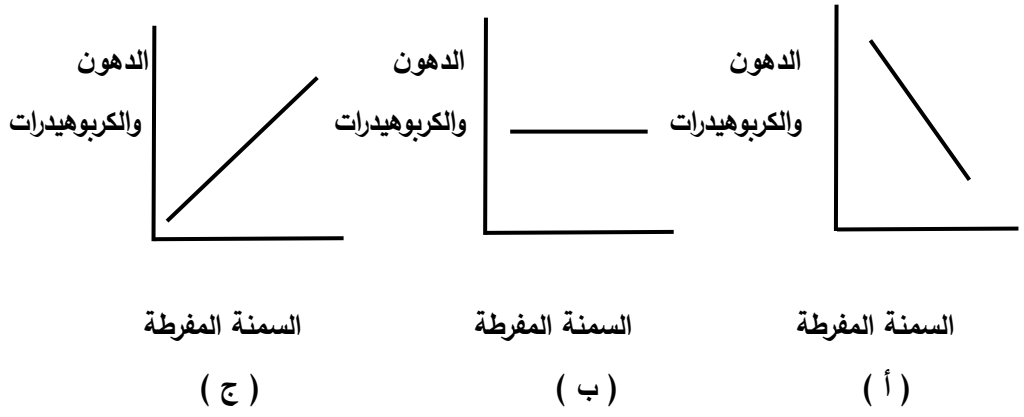

٣- مستوى التطبيق :

هنا يقوم الطالب معتمداً على نفســـه بتطبيق ما تعلمه وفهمه في مواقف جديدة داخل المدرســة وخارجها وهذا يســاعده في حل المشــاكل ومواجهتها في حياته اليومية.

إن التطبيق هو نقل المعلومات من المستوى النظري الى المستوى العملي.

من الأسئلة التي تقيس هذا المستوى :

- حل المسائل في موضوع الوراثة بتطبيق قوانين مندل الوراثية.
- تعرض عليه مجموعة من الطحالب ويقوم بتصـــنيفها على ضـــوء دراسته لها.
- تُعرض عليه صــور لبعض الأشــخاص المصــابين بأمراض معينة، وتظهر عليهم بعض الأعراض المرضية ويقوم الطالب بتشخيص هذه الأمراض في ضوء دراسته لها.

٤- مستوى التحليل :

التحليل هو القدرة على تكوين فكرة عن شكل مادة معينة وتنظيمها عبر التعرف على عناصـرها المعلنة والضـمنية أي تحليل موضـوع التعلم الى مكونـاتـه أو أجزائـه التي يتـألف منهـا والانتقـال من الكليـات الى

الجزئيات، كالمقارنة وإيجاد نقاط التشـابه والاختلاف، وكذلك التمييز بين الأشياء وتحديد العلاقات الترابطية أو السببية وقراءة ما بين السطور في بعض النصوص.

والتحليل عملية فكرية ليســـت بســـيطة، بل تتكون من مجموعة مهارات يجب أن يكتســـبها الطالب ليقوم بالتحليل الجيد وأتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية التي يمر بها.

ومن الأسئلة التي تقيس هذا المستوى.

- قارن بين العضلات الهيكلية والعضلات القلبية.
- ماذا تستنتج من القول الشائع (العقل السليم في الجسم السليم).؟
- كيف تميز نباتات عاريات البذور عن مغطاة البذور.؟

٥- مستوى التركيب:

وهو عكس التحليـل أي القـدرة على تجميع الأجزاء لتكوين كـل متكامل، أي أن الطالب يتعامل مع الأجزاء أو العناصـــر ليكون منها أنموذجاً جديداً، ومنها وضـع الفرضـيات لمشكلة معينة وتصـميم التجارب وتقديم المقترحات لحل مشـكلة معينة وتقديم الأدلة لدعم رأي معين، وهنا يدمج الطالب خبراته السابقة مع الخبرات اللاحقة وهذا ما يسمى بالتفكير الإبداعي. ومن الاسئلة لقياس هذا المستوى:

- أكتب تقريراً عن تعاطي المخدرات في مدينتك.

- ما مقترحاتك لتقليل التلوث البيئي في بلادك.؟
- بإعتقادك ما الأدلة التي تؤيد صحة العبارة الآتية (ترشيد أستهلاك الماء واجب وطني).؟

٦- مستوى التقويم:

هو عملية إصدار حكم أو رأي في ضوء معايير معينة داخلية أو خارجية، ولكي يكون التقويم جيداً يجب أن يكون بعيداً عن التسرع والأنفعال، أي التريث في إصدار الأحكام، ولهذا المستوى أهمية خاصة بسبب تفاقم المشكلات التي يواجهها المجتمع نتيجة تعقد الحياة وتطورها السريع.

ومن الأسئلة التي تقيس التقويم:

- ما رأيك بالإجراءات التي تقوم بها أجهزة الدولة لمكافحة تعاطي المخدرات.؟
- هل تتفق مع النظريات التي تفسر كيفية نشوء الخلق. ولماذا؟
- هل تعتقد أن ممارسة الرياضة من أهم عوامل منع الإصابة بالسمنة المفرطة. ولماذا؟

هنا استذكر معلم مادة جغرافية العراق للصف الرابع الابتدائي في مدرسة الأطلال الأستاذ نوري رحمه الله حيث كانت الموضوعات تتحدث

عن مدن العراق من حيث المساحة وعدد السكان وطرق المواصلات المختلفة ...

وفي أحد الامتحانات الشهرية فأجئنا بالسؤال التطبيقي التالي:

(سافر بالقطار من بغداد الى الموصل).

((الفصل الثالث))

أهم طرائق التدريس

- طريقة المحاضرة
- طريقة المناقشة
- طريقة الاستكشاف

((الفصل الثالث))

أهم طرائق تدريس العلوم:

تنوعت طرائق التدريس بين القديم والحديث، ولكن توجد بعض الطرائق المهمة جداً التي يمكن أن تتداخل بشكل وأخر في طرائق تدريس أخرى، أو يمكن التدريس بواسطتها بشكل مستقل ولابد للمدرس الجيد من أتقان أستخدامها.

طريقة المحاضرة:

وهي من أقدم الطرائق المعروفة ويكون فيها المدرس محور العملية التعليمية، لأنه يهيئ مادة الدرس ليلقيها على الطلبة، وتعرف على أنها:عرض شفوي مستمر للخبرات والمعلومات والمفاهيم يقوم به المدرس بمشاركة بسيطة من الطلبة أو بدونها، ويكون دورهم مقتصراً على الأستماع والمشاهدة وتدوين الملاحظات .

وتشير الدراسات أن طريقة المحاضرة أكثر نفعاً للطلبة الأكبر سناً والأكثر نضجاً لقدرتهم على تحمل الوقت المطول للمحاضرة وأستعدادهم للأستماع الى المدرس بشكل أفضل.

قد يكون المدرس متمكناً من مادته العلمية لكنه ليس بالضـــرورة مدرســاً ناجحاً لأن التدريس الناجح يتطلب حدوث اتصـــال بين المدرس والطالب والأتصال يعني عملية أخذ وعطاء وتفاعل مستمر، ولكي يتحقق ذلك على المدرس تطوير عملية نقله للمعلومات بأســـاليب مختلفة، وأن يبتكر ما يتلائم مع الموقف التعليمي ليشـــد انتباه الطلبة، ويمنع عنهم الملل وشرود الذهن.

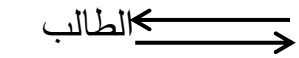

خطوات طريقة المحاضرة:

لكي تكون المحاضـــرة فعالة ومؤثرة على المدرس أتباع الخطوات الآتية:

١- المقدمة: وهي عملية تهيئة أذهان الطلبة لتلقي الموضـــوع الجديد وإثارة تفكيرهم عبر تســـاؤلات معينة أو آية قرآنية أو حديث نبوي أو بيت من الشـــعر أو حكمة أو ظاهرة طبيعية أو تذكيرهم بمعلومات سابقة ذات صلة بالموضوع وتشويقهم إليه وعرض بعض المصورات أو الرســـومات، ويمكن أن تســـتغرق المقدمة من خمس الى ســـبع دقائق.

٢- العرض والشرح: وهنا يبدأ المدرس بسرد تفاصيل الموضوع وفقراته وبتسلسل منطقي وعلمي ينسجم مع طبيعة محتواه من خلال ذكر المفاهيم والحقائق العلمية معززاً ذلك بالأمثلة والوسائل الإيضاحية.

٣- الربط والمقارنة: يبين المدرس العلاقة بين فقرات الموضوع وجزئياته والمقارنة بينه وموضوعات سابقة أو لاحقة.

٤- الأستنتاجات: إبراز أهم النتائج المستفاد منها في دراسة الموضوع وعلاقتها بحياة الطالب اليومية.

٥- الخاتمة: عملية تلخيص لأبرز المفاهيم والحقائق التي وردت في الموضوع والتي تشكل الركائز الأساسية فيه، ويمكن أن تستغرق من دقيقتين الى خمس دقائق.

ويصف براون الكيفية التي يتعلم بها الطالب بطريقة المحاضرة بالمخطط الآتي:

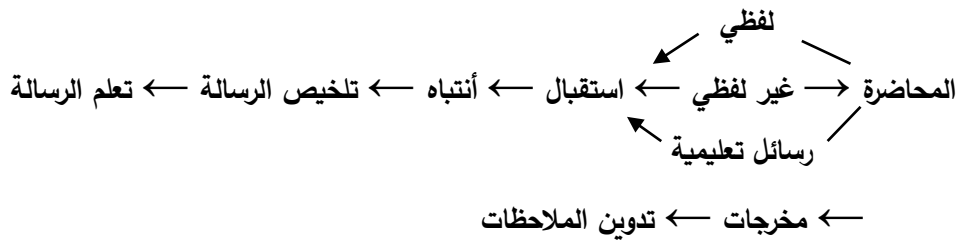

إيجابيات طريقة المحاضرة:

١- تجعل المدرس يحضـر المادة جيداً، لأنه هو المسـؤول عن شـرحها فقط.

٢- تسـتخدم لأعطاء أكبر قدر من محتوى الموضـوعات، وبذلك تسـهم في إكمال دراسة المنهج الدراسي ضمن المدة المحددة له.

٣- يمكن أن تسـتخدم في أعطاء موضـوعات جديدة ليس للطلبة فيها خبرة سابقة.

٤- توفر الهدوء والنظام داخل قاعة الدرس، لأن المدرس هو المتحدث الوحيد.

٥- تعلم الطلبة مهارة الأصفاء وتدوين الملاحظات.

٦- تجعل الأفكار المكتوبة على الورق أكثر حيوية وفعالية.

سلبيات طريقة المحاضرة:

١- دور الطالب سلبي مما يؤدي الى إضعاف ميله نحو المادة.

٢- لا تشجع الطالب على التفكير.

٣- لا يستطيع المدرس مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

٤- تسـاعد على شـرود الذهن وخاصـة إذا كانت المادة مملة وقد تجلب النعاس للطلبة إذا كان توقيت المحاضرة متأخراً في اليوم الدراسي.

٥- متعبة للمدرس أيضـاً وتشـعره بالملل إذا كان يدرس لسـاعات طويلة ويكرر الموضوع نفسه خلال اليوم الدراسي.

٦- قد لا يستطيع تقويم نتائج تدريسه ومعرفة مدى فهم الطلبة للمادة.

٧- لا تصلح للمواد والموضوعات الدراسية جميعها.

كيف تقدم محاضرة جيدة:

رغم ما ورد من سلبيات لطريقة المحاضرة فإنه لا يمكن الاستغناء عنها ولجعلها أكثر فاعلية يمكن مراعاة ما يأتي:

١- اسـتعمال الوسـائل الإيضـاحية في تدعيم الكلام النظري كالرسـوم والصور والأفلام القصيرة.

٢- الأسـلوب السـلس في الكلام مع مراعاة أن يكون الصـوت واضـحاً ومسـموعاً للجميع وألاّ يكون على وتيرة واحدة، لأن ذلك يبعث الملل في نفوس الطلبة.

٣- عدم الاقتصـار على أسـلوب واحد في عرض الموضـوع ولابد من التنوع كطرح الأمثلة أو ذكر قصـة قصـيرة وغيرها من الأشـياء التي تثير انتباه الطلبة وتحفز تفكيرهم.

٤- طرح الأفكار بتسـلسل منطقي مع إبراز العلاقات التي بين عناصـر الموضوع.

٥- تهيئة الأجواء الفيزيائية الجيدة مثل القاعة المكيفة والمقاعد المريحة والإضاءة الجيدة.

٦- مراعاة وقت بدء المحاضـرة والوقت الذي تسـتغرقه وكيفية توزيع الوقت على عناصر الموضوع.

٧- استخدام حركة الجسم واليدين والإيماءات في الأثراء البصري.

٨- ملاحظة ردود أفعال الطلبة عبر النظر الى تعابير وجوههم وطريقة جلوسهم وفسح المجال لأبداء آرائهم وطرح أسئلتهم.

٩- حث الطلبة على تدوين الملاحظات وأبلاغهم أنهم مسـؤولون عن المادة التي تشرح في الدرس.

١٠- تلطيف جو المحـاضـرة من خلال التعليقـات الطريفـة والمواقف المسلية.

١١- توزيع النظر على الطلبة جميعهم في الصف.

١٢- انهاء المحاضرة بخلاصة أو نتيجة أو الإجابة عن تساؤلات تطرح في بداية المحاضرة.

١٣- ضرورة التوقف عن الكلام في بعض المواقف لفترة زمنية قصيرة عند الأنتقال مثلاً من فقرة الى أخرى، وذلك لفسح المجال لكي تستقر المعلومة في ذهن الطالب، ويجب أن تكون سرعة الألقاء معتدلة وتكون بطيئة عند الوصول الى نقطة مهمة.

١٤- على المدرس أن يسجل النقاط المهمة على السبورة بخط واضح وجميل وبالألوان ليكون ملخصاً سبورياً شاخصاً أمام الطلبة طيلة وقت الدرس.

١٥- بعد الأنتهاء من شرح كل فقرة على المدرس أن يسأل الطلبة هل هذا مفهوم؟ وعليه أن يطرح أسئلة قصيرة ليتأكد من فهمهم للمادة.

١٦- على المدرس أن يراعي عنصر التجديد في المحاضرة من وقت لآخر من خلال إضافة علمية جديدة غير موجودة في الكتاب المدرسي فضلاً عن عناصر التشويق والإثارة كالشعر والأمثال والآيات القرآنية والحكم والطرائف والمواقف، لأن تأثيرها كتأثير المقبلات في مائدة الطعام.

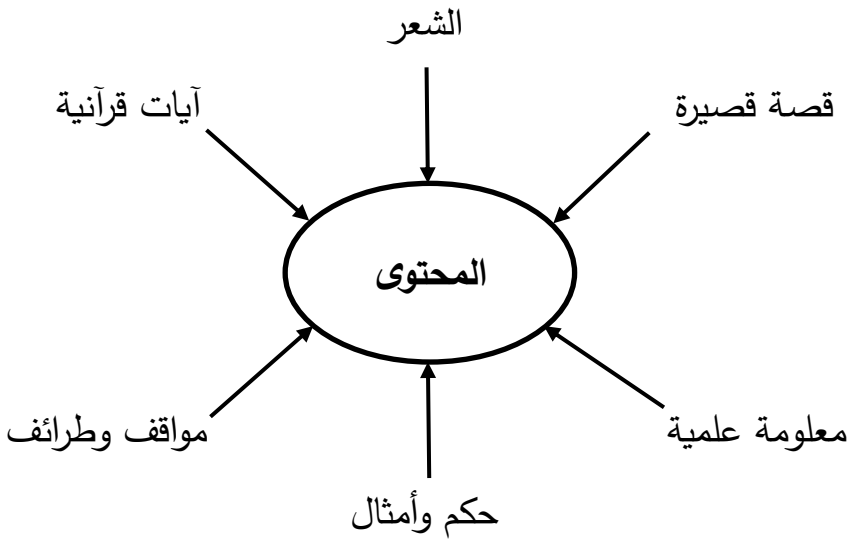

١٧- حث الطلبة على التفكير عبر طرح بعض التســـاؤلات في بداية المحاضرة تتطلب منهم المتابعة للمدرس للتوصل للإجابة عنها في نهايتها.

طريقة المناقشة:

من الطرائق الرئيسة، وغالباً ما تدخل ضمن طرائق أخرى لتصبح جزءاً منها كالمحاضرة، ومن الصعب نجاح آية طريقة تدريس دون إشراك الطلبة في مناقشة ما تعلموه في الصف.

أسس طريقة المناقشة:

١- أتباع الاستراتيجية التالية في طرح السؤال.

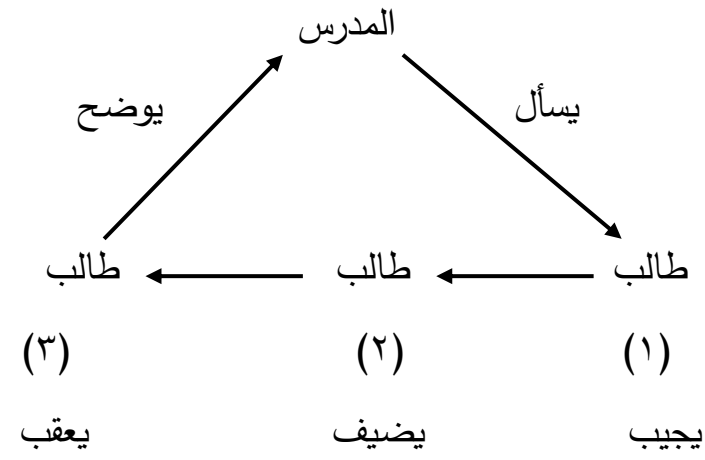

أي أن المدرس يطرح السـؤال، ويفسـح المجال لأكثر من طالب في الإجابة والإضـــافة والتعقيب، ثم يقوم المدرس بتوضـــيح الإجابة بالشكل النهائي، وهذه تشبه لعبة كرة السلة.

وهنا يجب أن نميز هذه الأسـتراتيجية عن حالة ثانية تشـبه لعبة كرة المنضـدة، إذ يقوم المدرس بطرح سؤال ليجيب عنه طالب واحد فقط وتكون إجابة مباشرة وهذه تسمى (التسميع)

المدرس ← طالب

٢- نوع الأســـئلة يجب أن يكون ذات إجابة غير مباشـــرة، أي تكون متشعبة الجواب ومثيرة للتفكير مثل:

- لو أنعدمت الأكياس الهوائية في (الطيور ماذا تتوقع أن يحصــل لها ؟).

- لماذا لا تستبدل رائحة قناني الغاز الكريهة برائحة طيبة؟
- ماذا تتوقع أن يحصل لو توقفت الأرض عن الحركة المحورية؟

٣- على المدرس تهيئة الأسئلة مسبقاً، وأن يكون الهدف منها واضحاً.

٤- ضرورة معرفة أسماء الطلبة ومناداتهم بها عند اشتراكهم بالمناقشة.

٥- أن يكون أعداد الطلبة داخل قاعة الدرس مناسباً ولا يتجاوز (٢٥) طالباً ليتسنى لأكبر عدد منهم المشاركة في المناقشة.

٦- أن الهدف من المناقشة تطوير فهم الطلبة للموضوع، ويجب أن يكون دور المدرس هو المنظم لهذه المناقشة، وذلك لاتاحة الفرصة أمام الطلبة لطرح تساؤلاتهم وتبادل الأفكار والآراء بعضهم لبعض.

أنواع المناقشة:

توجد عدة أساليب عدة للمناقشة تبعاً لطبيعة الموضوع والهدف منها، وهي:

١- النقاش الحر:

ويجري بين المدرس والطلبة، ويأخذ المدرس الدور الرئيس، إذ يخطط وينظم النقاش ويعطي فكرة واضحة عن الموضوع ويزود الطلبة بالمصادر، ويبدأ بتوجيه الأسئلة بدءاً من البسيطة الى المعقدة ،وقد يكتب السؤال على السبورة، ويحث الطلبة على المشاركة في النقاش، ويتدخل

بالوقت المناسب إذا خرج النقاش عن الموضوع أو لم يتوصل الطلبة للإجابة، الجيدة ثم يقوم المدرس بتلخيص أرائهم ويوضح الإجابة المناسبة.

٢- المناظرة الثنائية:

وتكون بين أثنين من الطلبة، أحدهما: يسأل والثاني: يجيب، وممكن أن نكون بين أثنين، مقابل أثنين أو ثلاثة مقابل ثلاثة، إذ يطرح الفريق الأول السؤال ليجيب الفريق الثاني، ثم يطرح الفريق الثاني السؤال ليجيب الفريق الأول، ويمكن أن تطرح المجموعة الأولى اسئلتها جميعا لتقوم الثانية بالإجابة، ثم تبدأ المجموعة الثانية بطرح أسئلتها وهكذا.

٣- الندوة:

هي مناقشة مفتوحة يقوم بها مجموعة من الطلبة أمام أقرانهم لمناقشة موضوع محدد، ويتولى كل فرد جزءاً معيناً من الموضوع ويختار أحدهم ليكون مشرفاً أو منسقاً ليوجه الأسئلة ويعطي لكل طالب دوره في النقاش، ثم يفسح المجال لبقية الطلبة لمناقشة أعضاء الندوة.

ويكون دور المدرس الموجه والمشرف العام، ويتدخل عند الضرورة مثل حفظ النظام واستمرار النقاش بالشكل الصحيح، وفي نهاية الحوار

يقوم المشـــرف أو المنســـق الذي يجب أن يكون من الطلبة المتميزين بتلخيص أهم الأفكار التي طرحت في الندوة.

إيجابيات طريقة المناقشة:

١- يكون الطالب أكثر أستمتاعاً بالدرس نتيجة مشاركته فيه.

٢- تســاعد الطالب في فهم المادة الدارســية وممارســة العمليات العقلية المختلفة كالتحليل والاستنتاج والتقويم.

٣- تنقل مركز الثقل في العملية التعليمية من المدرس الى الطالب.

٤- تساعد المدرس في معرفة مدى فهم الطلبة للموضوع.

٥- تنمي لدى الطالب القدرة في التعبير عن أفكاره وآرائه.

٦- تعزز ثقة الطالب نفسه.

٧- تعود الطالب على تقبل واحترام أراء الآخرين.

٨- تساعد المدرس على عمل مراجعة جيدة لما درسه الطلبة.

٩- تساعد المدرس على معرفة الفروق الفردية بين الطلبة.

١٠- بناء علاقات إيجابية بين المدرس وطلبته.

١١- تساعد الطالب على التعلم الذاتي، وهو أبقى وأرسخ في الذهن.

١٢- تســاعد على إبقاء المعلومات في ذهن الطالب فترة طويلة، لأنه أعدها بنفسه.

سلبيات طريقة المناقشة:

١- إضاعة الوقت نتيجة النقاش المطول.

٢- تغطية مادة دراسية قليلة مقارنة بطريقة المخاطرة.

٣- قد تؤدي الى إثارة الفوضى داخل الصف نتيجة محاولة اشتراك الطلبة في الإجابة.

٤- قد يستغلها بعض الطلبة لإضاعة الوقت أو طرح أسئلة الهدف منها أحراج المدرس، ولذلك عليه أعطاء إجابة سريعة لغرض إيقافهم عن طرح الأسئلة أو تأجيل الإجابة الى نهاية الدرس.

٥- قد يسيطر الطلبة الأذكياء على النقاش ولا يفسح المجال للطلبة الخجولين أو المترددين.

٦- قد يسخر بعض الطلبة من إجابة زملائهم، وخصوصاً إذا كانت شخصية المدرس ضعيفة.

٧- ممكن أن يؤدي النقاش وخصوصاً في الموضوعات الحساسة الى أنقسامات أو تكتلات بين الطلبة إذا كان هناك تعصب في طرح الأفكار وقد ينسحب ذلك خارج قاعة الدرس.

كيف يجعل المدرس المناقشة أفضل؟

يمكن للمدرس من تجاوز السلبيات، وجعل المناقشة ذات فائدة أكبر للطلبة عبر:

١- تحديد الهدف من السؤال المطروح وعلى المدرس معرفة الأغراض السلوكية التي ينوي تحقيقها من النقاش، وهذا يتطلب التخطيط المسبق.

٢- اعتماد الأسئلة التفكيرية والتي لها أكثر من جواب واحد.

٣- صياغة السؤال بشكل واضح ويفهمه الطلبة جميعاً.

٤- تجنب الإجابة المباشرة لأسئلة الطلبة ومساعدتهم على إيجاد الجواب بأنفسهم، عبر بعض التلميحات، أو أسئلة أخرى، أو تقديم بعض المعلومات البسيطة وأن يكون المدرس المنظم لا المسيطر ليتيح لهم طرح أفكارهم.

٥- إعطاء الطالب الوقت الكافي ليعبر عن رأيه.

٦- أحترام رأي الطالب حتى وإن كان غريباً، أو غير دقيق، لأن الهدف من النقاش إثارة تفكيره.

٧- الاســـتماع الوجداني للطالب من المدرس، أي أن تنظر إليه عندما يتكلم، وتســاعده على الأســتمرار في الإجابة، عبر حركة الرأس أو اليدين أو كلمة أحسنت ...

٨- يمكن للمدرس أن يبدأ النقاش بشيء يجلب انتباه الطلبة مثل عرض صورة أو رسم معين أو التطرق الى ظاهرة لافتة للنظر.

٩- يفضـل أن يقوم المدرس مع طلبته في نهاية الدرس بإجراء خلاصـة أو استنتاجات لما تم التوصل إليه في المناقشة.

كيف يتصرف المدرس عندما يطرح عليه سؤال لا يعرف إجابته؟

قد يعد بعضـــهم ذلك يمثل موقفاً محرجاً للمدرس ولكن العكس هو الصـــحيح، فعليه أن لا يرتبك أو يظهر بمظهر العاجز عن الإجابة أمام طلبته، بل عليه أن يســتغل هذا الســؤال لأثارة المزيد من التفكير لديهم، ولتحقيق ذلك عليه أن يتبع الخطوات الآتية:

١- أن يتقبل الســؤال بكل ثقة، وأن لا تظهر عليه علامات الأرتباك أو الخجل لعدم معرفة الإجابة.

٢- الثناء على الطالب الذي طرح السـؤال ويبين أن هذا السـؤال يدل على مدى انتباهه وعمق تفكيره في الموضوع.

٣- لغرض أكتسـاب المزيد من الوقت وللتفكير في إيجاد الإجابة المناسبة على المدرس طرح السؤال على الطلبة، ويمكن أن يستفيد المدرس من بعض ما يطرحه الطلبة من أفكار، وإرشـاده للإجابة السليمة.

٤- إذا عجز المدرس عن الجواب الصـحيح، يبين مدى أهمية السـؤال، ولذلك سـيؤجل إجابته الى نهاية الدرس بعد الانتهاء مباشـرة من الموضوع الدراسي.

٥- بعد الانتهاء من شـرح الموضـوع يعود المدرس لإثارة السـؤال مرة أخرى، وعند عدم التوصـل للإجابة الصـحيحة يقول لطلبته هذا السـؤال يحتاج مني أن أراجع بعض المصـادر العلمية، ويحوله الى واجب بيتي لهم للمشاركة في إيجاد الإجابة الجيدة مع إعطاء مكافأة بعض الدرجات لمن يحقق ذلك.

٦- هذا الموقف يجب أن لا يتكرر بأسـتمرار، وعلى المدرس أن يتابع مـا هو جديد في مجـال تخصـصـه، وأن يكون على إطلاع بالتخصـصـات الأخرى ذات العلاقة به، لأن ذلك يثري معرفته وخبرته ويساعده في مواجهة هكذا مواقف.

طريقة الاستكشاف:

هي الطريقة التي تتيح للطالب أن يكتشف بنفسه المعرفة ويتعلمها بأقل توجيه من المدرس، وتعتمد على مبدأ: أن أفضل سبيل لتعلم أي شيء هو أن تكتشفه بنفسك.

أهم خصائص الأستكشاف:

١- يكون الطالب مركز العملية التعليمية بدلاً من المدرس، فهو الذي يتعلم بنفسه ويكتشف المفاهيم والمبادئ عبر توجيه المدرس له.

٢- دور المدرس هو موجه للطلبة ويعينهم على الاستكشاف عبر الأسئلة التفكيرية والمقترحات والأنشطة التي يقدمها لهم.

٣- ممارسة الطلبة للعمليات العقلية التي تتطلبها عملية الاستكشاف، أي تجعل من المعلومات وسيلة للفعاليات العقلية، كالملاحظة وتقصي المعلومات والأفتراض وتصميم التجارب والتنبؤ والأستنتاج والقياس، أي أن الطالب يسلك سلوك العالم في بحثه وتوصله الى النتائج.

٤- تأكيد الأسئلة التفكيرية التي تحفزهم على استخدام معلوماتهم في عمليات عقلية للتوصل الى النتائج، أي أن التأكيد ليس على إيجاد الجواب الصحيح، بل على كيفية إيجاد ذلك الجواب.

٥- تعلم الطالب لا ينتهي بأنتهاء الدرس، بل يستمر بعده وبذلك تتضمن الخطة التدريسية أسئلة مفتوحة تتطلب التحري وجمع المعلومات والتجربة بمواد لها علاقة بالدرس.

٦- تؤكد الطريقة الاستكشافية على وجود فراغ على الطالب ملؤه بإجراء تجربة أو استنتاج يتوصل إليه من المعلومات المتوافرة أو أفتراض لتعليل الحالة المدروسة، وتتبنى الطريقة غرس الشك في نفس الطالب وجعله يعتقد أن هناك أحتمالاً دائماً للخطأ في المادة العلمية التي يدرسها، وأنها في حالة تغير مستمر ولا تتصف بالجمود.

٧- تجعل الطالب يفكر وينتج بدلاً من أن يستلم ويعيد كما في الطرق التقليدية، أي تتاح له فرصة أن يبتكر ويأتي بأشياء جديدة، أي أن التركيز هنا على المتعلم وليس المادة العلمية.

٨- تأكيد التعلم وليس التعليم، لأن التعلم يحمل صفة الاستمرارية ويكون أبلغ أثراً من التعليم.

٩- الأستكشاف يربي في الطالب صفة الاعتماد على النفس وتنمية الثقة بنفسه، لأنه ينفذ كل شيء ومن ثم يكتسب مهارة يعلم نفسه بنفسه، وكما يقول المثل الصيني: لا تطعم الجائع السمك بل علمه كيف يصطاد السمك والقول الآخر: أسمع أنسى، أرى أتذكر، أعمل أتعلم .

١٠- دروس الأستكشاف تكون ممتعة ومشوقة أكثر من الدروس القائمة على التعبير اللفظي، ولذلك يكتسب الطالب اتجاهات إيجابية نحو التعلم والعلم.

العقبات التي تواجه الاستكشاف:

١- تحتاج الى إمكانات مادية كبيرة كالمواد والأدوات والأجهزة المختبرية.

٢- تأخذ وقتاً مطولاً في التدريس ومن ثم يعطي المدرس مادة علمية قليلة.

٣- تحتاج الى مدرس ماهر في قيادة الطلبة وتوجيههم وطرح الأسئلة الاستكشافية.

٤- قد يوجد بعض الطلبة الاتكاليين الذين لا يتحملون المسؤولية، وليس لديهم رغبة بالاستكشاف، ويميلون الى الحصول على النتائج الجاهزة.

٥- قد تحدث الفوضى داخل الصف نتيجة قيام الطلبة بالتجارب والأنشطة.

خطوات التدريس بالطريقة الاستكشافية:

١- تحديد الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها من الطلبة عبر الدرس كالتوصل الى مفهوم أو قانون.

٢- استدعاء المعلومات السابقة لدى الطلبة التي يمكن أن تساعدهم في التوصل الى المفهوم ويتم ذلك بطرح المدرس لأسئلته الفكرية ويكون دوره الموجه فقط.

٣- طرح الأسئلة الاستكشافية أو الاستنتاجية من المدرس، ويحاور فيها الطلبة لكي يبدأ بالخطوة الأولى في صياغة المفهوم أو القاعدة بعد قيامهم بأنشطة معينة كالتجارب وممارسة العمليات العقلية كالملاحظة والأفتراض والأستنتاج.

٤- بعد التوصل الى الاستنتاجات يمكن للمدرس بمساعدة الطلبة صياغة المفهوم الذي تم التوصل إليه صياغة لغوية علمية كاملة.

مثال لاستخدام الاستكشاف في تدريس العلوم:

الموضوع: العوامل التي تزيد من سرعة تبخر الماء.

الأهداف السلوكية:

أن يتوصل الطلبة الى المفهوم الآتي: تزداد سرعة تبخر الماء بأزدياد:

- سرعة الرياح.
- درجة الحرارة.
- سعة الأناء.

أسئلة للمناقشة:

١- بماذا تشعر عندما تضع شيئاً من العطر على يدك؟

٢- لماذا لا تجف الملابس بسرعة في الشتاء؟

٣- لماذا نشرب الماء بكميات كبيرة في الصيف؟

الأنشطة :

١- خذ أناءين مفتوحين وضــع فيهما كميات متســاوية من الماء وســلط على أحدهما الهواء من مروحة لمدة (٤٥) دقيقة :

- ماذا سيحث ؟ (الافتراض).
- ماذا شاهدت ؟ (الملاحظة).
- لماذا اختلفت سرعة التبخر في الأنائين ؟ (الأستنتاج).

٢- خذ دورقين وضــع فيهما كميات متســاوية من الماء وضــع أحدهما فوق مصدر حراري لمدة (٢٥) دقيقة.

- ماذا سيحدث ؟ (الافتراض).
- ماذا شاهدت ؟ (الملاحظة).
- ما تأثير الحرارة على سرعة التبخر ؟ (تحليل).

٣- صمم تجربة لدراسة تأثير سعة سطح الأناء على سرعة تبخر الماء مع ضبط العوامل الأخرى (تصميم تجريبي).

أسئلة مفتوحة :

١- كيف تؤثر الحرارة في سرعة حركة الجزئيات ؟

٢- كيف يمكنك أسترجاع السوائل المتبخرة ؟

((الفصل الرابع))

- التدريس المحفز للدماغ
- بيئة الدماغ
- أجزاء الدماغ
- خصائص التعلم المستند الى الدماغ
- نظرية التعلم المستند الى الدماغ
- طرائق التدريس المحفزة للدماغ
- خريطة المفاهيم
- الخريطة الذهنية
- منظم أشكال فن

((الفصل الرابع))

التدريس المحفز للدماغ:

لقد أهتم الباحثون بموضوع الدماغ لمعرفة أساليب التفكير وفهمها لدى الأفراد في معالجتهم للمعارف والمهارات التي يتعلمونها.

إنَّ التعلم يعد وظيفة الدماغ الأساسية، وله قدرة على التعلم لا تنفذ، فكل دماغ بشري سليم بغض النظر عن العمر والجنس والخلفية الثقافية مزود فطرياً بمجموعة من القدرات الكامنة، ويستند تعلم الدماغ الى حقيقة مفادها أن لكل إنسان دماغاً فريداً من نوعه، وهو قادر على التعلم والاكتساب إذا توافرت له الظروف المناسبة، وتزداد قدرته على التعلم بإثارة خلاياه العصبية وتنشيطها على تشكيل أكبر عدد من الوصلات العصبية مع الخلايا العصبية الأخرى، ويمتاز بقدرته على التكيف مع المواقف المختلفة ومعالجة أكثر من مهمة بشكل متواز، وهو اجتماعي الطابع يتأثر بجملة العوامل الأجتماعية والانفعالية، ويكون بأفضل أداء عندما تتفاعل العوامل البيولوجية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية معاً.

بنية الدماغ:

توصل علماء الأعصاب الى معلومات هائلة عن البنية الأساسية للدماغ حيث تبين أنه يتكون من (٧٩%) ماء و(٨%) بروتين و(١٤%) مواد عضـــوية متنوعة، ويتكون الجزء الأكبر منها من الدهون ويســتهلك (٢٠%) من الأوكسجين الذي نتنفسه.

ويتكون من حوالي (١٠٠) مليون خلية عصــبية، ويشــكل الدماغ (٢%) من وزن الجســـم، ويتراوح وزنه بين (١،٣٠٠ – ١،٤٠٠) كغم، وإنَّ الخلايا العصـبية تنقل المعلومات كيميائية، أي أن ما نراه وما نحسـه وما نفكر به يترجم الى عمليات كيميائية في الدماغ وتتأثر بشكل مباشـر بالحالة النفســية ســلباً أو إيجاباً وبالضــغط والحرارة وتقلبات الطقس وما نســمعه. وما نحســه أو نشــاهده أي كل ما يدخل الى الدماغ عن طريق الحواس.

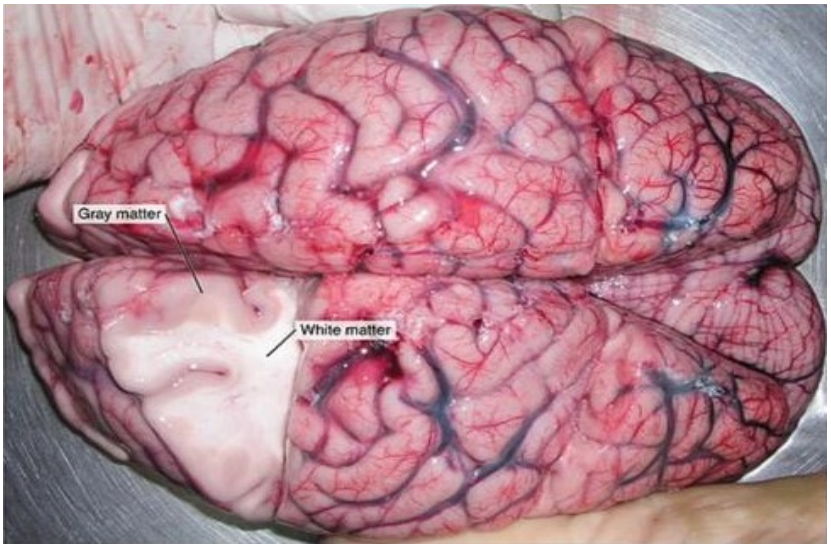

أجزاء الدماغ:

يتكون الدماغ (Brain) من أكثر من (١٠٠) مليار من الأعصاب التي تتواصل في تريليونات من الاتصالات تسمى المشابك العصبية المحمية داخل الجمجمة.

وللدماغ وظائف عدة، منها معالجة المعلومات وتنظيم ضغط الدم والتنفس وإطلاق الهورمانات والإحساس.

ويتكون الدماغ من ثلاثة أقسام هيكلية رئيسة هي:

١- المخ (Cerebrum):

يشكل المخ الجزء الأكبر من الدماغ وينقسم الى قسمين: رئيسين يفصل بينهما ما يسمى بالشق البيني أو الشق الطولي (Longitudinal Fissure) وهما نصف الكرة المخية الأيمن ونصف الكرة المخية الأيسر، ويرتبط النصفان بالجسم الثفني (Corpus Callosum) وهو مجموعة من الألياف المسطحة بيضاء اللون، تقوم بنقل الرسائل بين النصفين، وينقسم كل نصف الى مناطق واسعة تسمى الفصوص (Lobes) وكالآتي:

أ – الفص الأمامي (Frontal Lobe):

تعد الفصوص الأمامية هي الأكبر وتقع في الجهة الأمامية من الدماغ وتقوم بالعديد من الوظائف وهي:

- تنسيق السلوكيات عالية المستوى مثل المهارات الحركية وحل المشكلات واصدار الأحكام والتخطيط والأهتمام.
- إدارة العواطف والتحكم في الاندفاع.

ب - الفص الجداري (Parietal Lobe) :

يقع خلف الامامية وتقوم بتفسير المعلومات الحسية وترجمتها من بقية أجزاء الدماغ، إذ تقوم بمعالجة المعلومات حول درجة الحرارة والمذاق واللمس والحركة.

ج – الفص القذالي (Occipital Lobe) :

يقع في الجزء الخلفي من الدماغ، وهو المسؤول عن تفسير المحفزات البصرية أي الرؤية، ويؤثر في كيفية معالجة الألوان والأشكال.

د – الفص الصدغي (Temporal Lobe) :

يقع على جانبي الدماغ وعلى مستوى الأذن تقريباً، ويقوم بمعالجة الذكريات ودمجها مع أحاسيس التذوق والصوت والبصر واللمس

٢- المخيخ (Cerebellum) :

يقع في الجزء الخلفي من الدماغ أسفل الفص القذالي ويكون مسؤولاً عن :

- ضبط النشاط الحركي مثل حركة الأصابع الدقيقة أو رسم صورة.

- توازن الجسم.
- القدرة على أداء إجراءات سريعة ومتكررة مثل لعب لعبة فيديو.

وتؤدي التشـــوهات في جانب معين من المخيخ الى أعراض على نفس الجانب من الجسم.

٣- جذع الدماغ (Brain Stem) :

هو الإمتداد الســـفلي للدماغ ويقع أمام المخيخ، ويتصـــل بالحبل الشوكي، وتنشأ في الجذع (١٠) من الأعصاب القحفية التي تتحكم في الســـمع وحركة العين وحواس الوجه والتذوق والبلع وحركات عضـــلات الوجه والرقبة والكتف واللسان.

ويتكون جذع الدماغ من ثلاثة هياكل رئيسة وهي:

أ – الدماغ المتوسط (Mid Brain):

يعد مركزاً مهماً لحركة العين ومعالجة المعلومات الســـمعية والبصرية.

ب- الجسر (Pons):

وهو مجموعة من الأعصـــاب تقوم بربط أجزاء الدماغ، ويحتوي على الأعصاب القحفية المسؤولة عن نقل المعلومات الحسية والمشاركة في حركات الوجه.

ج- النخاع المستطيل (Medulla Oblongata):

يتحكم في التنفس وضـــغط الدم وإيقاعات القلب والبلع، إذ تُرســـل الرسائل من القشرة الى الحبل الشوكي والأعصاب التي تتفرع من الحبل الشوكي عبر الجسر وجذع الدماغ.

٤- الدماغ البيني (Diencephalon):

يقع في قاعدة الدماغ ويحتوي على:

أ. المهاد (Thalamus) وهو محطة توصـيل للإشـارات الواردة للدماغ وتشارك في الوعي والنوم والذاكرة.

ب. فوق المهـاد (Epithalamus) ويعمـل كنـاقـل بين أجزاء الـدمـاغ والجهـاز الحوفي (Limbic System) وهو الجزء الـذي يتـأثر بالعاطفة والسلوك.

ج. تحت المهاد (Hypothalamus) وهو هيكل صـغير فيه اتصـالات عصـبية ترسـل الرسـائل الى الغدة النخاعية ويعالج المعلومات الآتية من الجهاز العصـــبي الأرادي، ويتحكم في وظائف الأكل والســـلوك الجنســـي والنوم وتنظيم درجـة حرارة الجســـم والعواطف وأفراز الهورمونات والحركة.

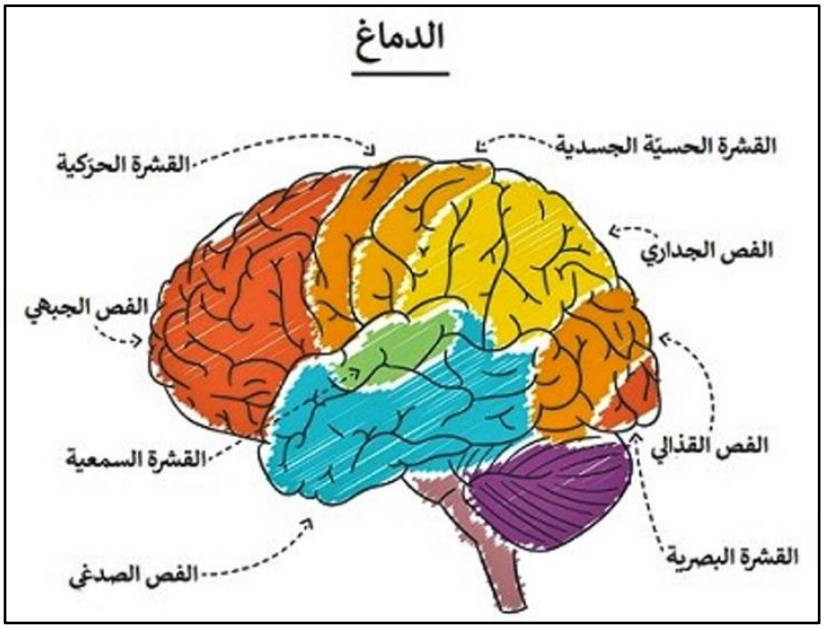

خصائص التعلم المستند الى الدماغ:

١- يتأثر الدماغ بالخبرات البيئية والتجارب العلمية مما يزيد من قدرات المتعلم على التعامل مع الأشياء بصورة أفضل، إذ تتجدد الخلايا الدماغية والعصبية باستمرار.

ويعتقد العلماء أن الخلايا العصبية تتجدد، كلما يفكر الإنسان ويكتسب أنماطاً تفكيرية جديدة، ولذلك فإن البيئة تعد مصدراً أساسياً في تنمية القدرات العقلية وزيادة السعة الدماغية.

٢- أن الذكاء ديناميكي غير ثابت ويتأثر بالعوامل البيئية وبنمو الفرد ، ويأخذ سمات متعددة إذ أن الخلايا الدماغية تنمو طبقاً للمعلومات

الآتية من الحواس، وبهذا فإن الدماغ البشري مرن وقابل لأن يكتسب قدرات جديدة.

٣- التعلم المســـتند الى الدماغ يتأثر بمراحل نمو الفرد فقدراته تتطور بسرعة وخصوصاً في مرحلتي الطفولة والمراهقة.

نظرية التعلم المستند الى الدماغ:

تقول النظرية أن الدماغ مزود فطرياً بمجموعة من القدرات الكامنة منها: القدرة على التنظيم الذاتي، والقدرة على تحليل البيانات والتأمل الذاتي وقدرة لا متناهية على الإبداع، وتســـتند النظرية الى مبادئ عدة منها:

١- يقوم الدماغ بوظائف عدة بشكل متزامن، أي أنه يستطيع تنفيذ عدة أنشطة في وقت واحد مثل التذوق والشم.
٢- يرتبط التعلم بكل جوانب شخصية المتعلم.
٣- البحث عن المعنى عملية فطرية، وهو أهم من المعلومات.
٤- التعلم يتضمن عمليتي الانتباه والإدراك وعمليتي الوعي واللاوعي.
٥- يقوم الدماغ بمعالجة الكليات والجزئيات بشكل متزامن.
٦- يمتلك الإنسان نوعين من الذاكرة هما:
أ – المكانية والتي تستقبل الخبرات الحسية.
ب- الحفظ وتهتم بالحقائق وتحليل المهارات.

٧- يكون الفهم أفضل عندما تتجسد الحقائق بشكل طبيعي وضمن الذاكرة المكانية.
٨- يتعزز التعلم بالتحدي ويكون محدوداً بوجود التهديد.
٩- كل دماغ يعد حالة فريدة.

خطوات التعلم وفق نظرية التعلم المستند الى الدماغ:

١- الاستعداد للتعلم: على المدرس تغيير النماذج الدماغية للطلبة وتغذية أدمغتهم بالترابطات الشبكية بين الخبرات السابقة لديه والمعلومات الجديدة.
٢- الاندماج المنظم: تتطلب إيجاد بيئات تعليمية تساعد الطلبة على الاندماج في الخبرات التربوية والتكيف معها، وعلى المدرس تهيئة الفرصة لهم للتفاعل مع الموضوع المطروح بشكل منظم.
٣- اليقظة الهادئة: تتطلب إزالة كل عوامل القلق والخوف لدى الطلبة، وعلى المدرس توفير مواقف تعليمية تثير التحدي لديهم.
٤- المعالجة النشطة: يسعى المدرس الى حث الطلبة على ترسيخ المعلومات والخبرات المكتسبة واعمامها نتيجة التفاعل النشط مع أقرانهم.
٥- زيادة السعة الدماغية: وذلك بقيام المدرس بإضافة مسائل ذات علاقة بالموضوع، إذ تعزز من اكتساب الخبرات في السعة الدماغية ودمج حلول مختلفة للمشكلات.

طرائق التدريس المحفزة للدماغ:

لكي نعمل على تحفيز كلا نصـــفي الدماغ لدى المتعلم يجب التركيز في التدريس على أسلوب الجماعات، وعدم حصر انتباه الطالب في قضـــايا محددة ومن المهم أتاحة الفرصـــة له في أســـتخدام الإدراك الشمولي وتشجيعه على التعامل مع مشكلات حقيقية ذات علاقة بواقعه المعيشي وتهيئة فرص التعلم خارج غرفة الصف وتشجيع التعلم الذاتي.

ويجب على المدرس التعرف على ما يتمتع به الطالب من قدرات في جانبي الدماغ، وتوفير فرص تعلم تثير التحدي الذاتي من أجل تحفيز دماغه وأستثارته وتدريبه على التحليل المكثف للمشكلات من أجل تنمية قدرة الأستبصار لديه وتطوير قدرته على المعالجة النشطة للمعلومات.

وتوصـــل الباحثون الى عدة طرائق يمكن أن تســـهم في حث واستخدام نصفي الدماغ معاً لدى الطالب.

خريطة المفاهيم Concept Map:

تعود في أصـولها الى نظرية التعلم ذي المعنى للعالم أوزوبل التي يرى فيها أن البنية المعرفية تنظم في صـــورة هرمية، فضـــلاً عن أن اكتســـاب معاني جديدة للمفهوم تحدث من خلال التمثيل الحادث مع المفاهيم الموجودة فعلاً، وذلك في إطار موحد يضمها جميعاً.

وخريطة المفاهيم هي أداة تخطيطية لتوضـيح مجموعة من معاني المفهوم المتضمنة داخل أطار من العلاقات أو هي طريقة لتخيل المفاهيم والعلاقات الهرمية بينها.

وهي تصـور أهم الأفكار الرئيسـية التي وردت في المادة الدراسـية بطريقة منظمة تتسـلسـل فيها المعلومات من الفكرة العامة الى الأقل عمومية وهكذا ... وتنظيم الأفكار من الأعلى الى الأسـفل، وتظهر في دوائر ومربعات، وتصـل بينها خطوط مسـتقيمة أفقية وعمودية تعبر عن العلاقات بين هذه الأفكار.

أهمية خريطة المفاهيم:

١- توضـح العلاقات المتبادلة من جميع الجوانب للأفكار الواردة في الموضوع.

٢- تقدم تصـوراً مرئياً يسـاعد الطالب على تذكر المعلومات ومشـاهدة العلاقات بين المفاهيم.

٣- تقدم ملخص للمادة الدراسـية تزيد من تركيز انتباه الطالب وتنظم أفكاره.

٤- تساعد الطالب على البحث عن العلاقات بين المفاهيم.

٥- تسـاعد على الفصـل بين المعلومات المهمة والمعلومات الهامشـية وفي اختيار الأمثلة الملائمة لتوضيح المفهوم.

٦- تساعد على تنمية الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي الرياضي والذكاء البصري المكاني.

٧- تنمي بعض عمليات العلم مثل: التفسير والتصنيف.

٨- تساعد على ربط المفاهيم الجديدة بالبنية المعرفية للمتعلم.

٩- تساعد على توفير مناخ تعليمي جماعي إذا تطلب اشراك مجموعة من الطلبة في تصميم الخريطة.

١٠- تساعد المدرس في تصميم وإعداد المادة الدراسية وتقديمها بطريقة تمكن من إيصال أكبر كمية من المادة بشكل فعال.

١١- تساعد المدرس على معرفة مدى فهم الطلبة للموضوع واستخدامها كأداة تقويمية لهم.

١٢- تتيح للطالب فرصة استخدام كلا الجانبين الأيسر والأيمن من الدماغ معاً أثناء كتابته الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية وتمثيلها بالصور والرسوم ذات العلاقة بالموضوع.

مواصفات خريطة المفاهيم:

١- الشمولية: أي أن تشتمل على المفاهيم والأفكار الرئيسية التي وردت في محتوى المادة الدراسية.

٢- التنظيم: أي أن تعمل على تصوير المفاهيم بشكل منظم بحيث تتسلسل من المفهوم العام الى الأقل عمومية وهكذا.

٣- الدقة: أن تكون دقيقة في توضيحها للعلاقات التي تربط بين الأفكار أو المفاهيم، وذلك بكتابتها بشكل مختصر فوق الخط الذي يصل بين فكرة وأخرى.

٤- الوضوح: أن ترسم بشكل غير معقد، بحيث تصور فيها الأفكار بشكل مباشر في دوائر ومربعات وتوضح طريقة السير والتسلسل في تعلمها عن طريق الأسهم.

كيفية أعداد خريطة المفاهيم:

١- قراءة الموضوع بدقة وتحديد العنوان الرئيسي (المفهوم الرئيسي).

٢- تحديد المفاهيم والمصطلحات المهمة الأساسية.

٣- تنظيم المعلومات الرئيسة بشكل هرمي من العام الى الأقل عمومية.

٤- وضع المفاهيم في دوائر أو مربعات.

٥- صل بين المفاهيم بخطوط أو أسهم في الأتجاهات التي توضح العلاقات ببعضها.

٦- أكتب كلمة (الربط) على كل خط يوضح طبيعة العلاقة بين المفاهيم.

٧- التأكد من أن الخارطة تمثل عناصر الموضوع جميعها وأنها واضحة رسماً وكتابة.

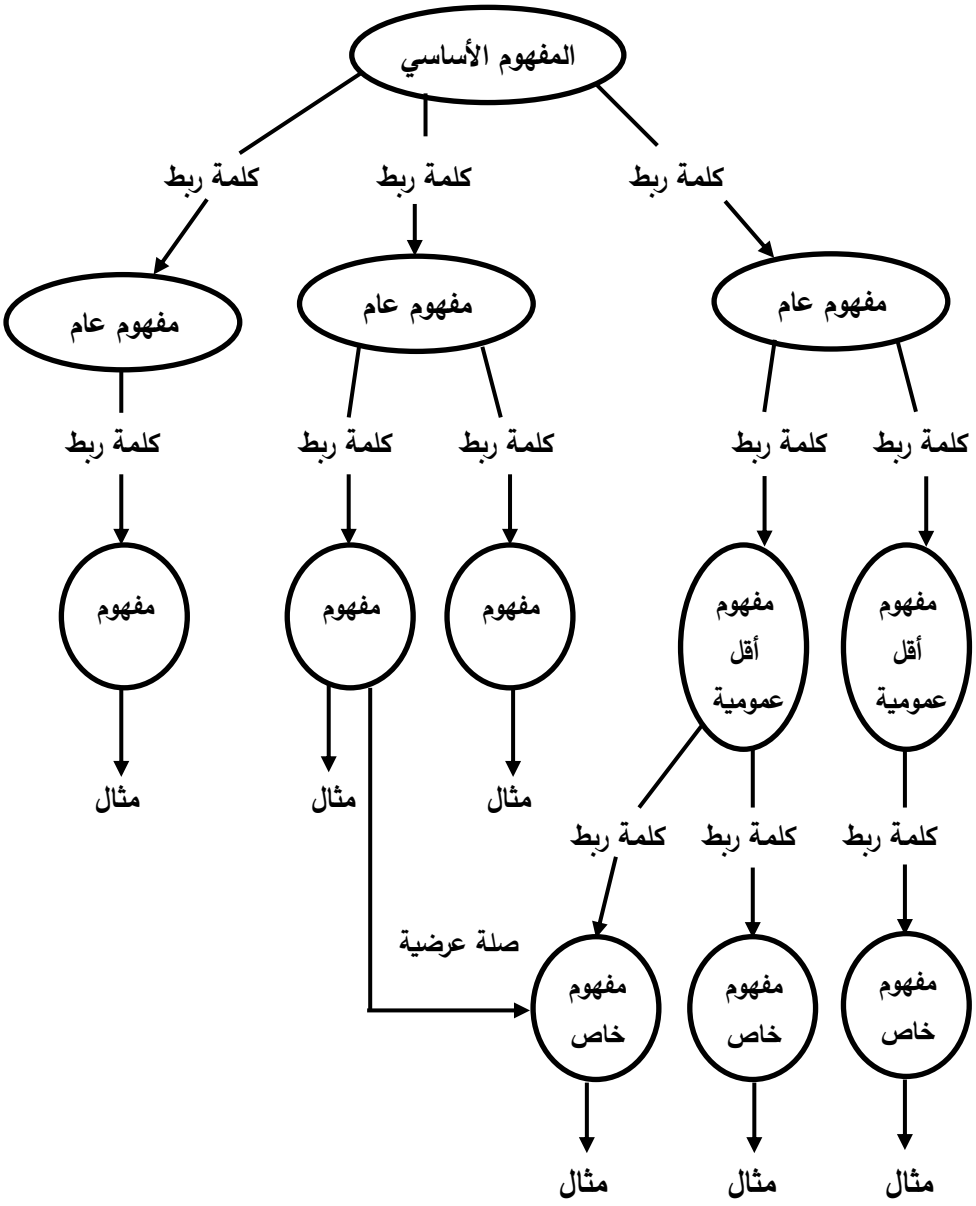

(مخطط يوضح تفاصيل خريطة المفاهيم)

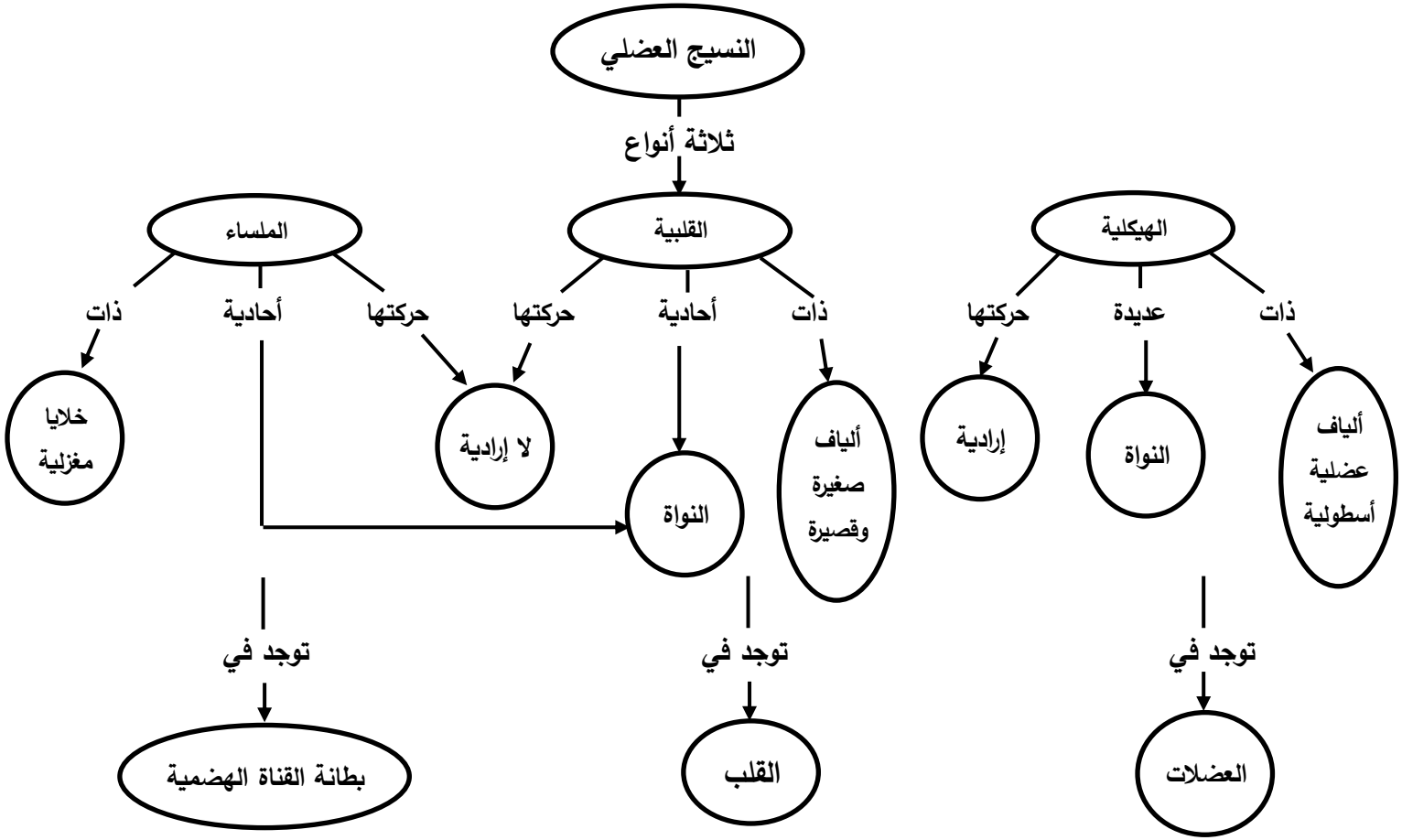
النسيج العضلي
ثلاثة أنواع
الهيكلية
القلبية
الملساء
ذات
عديدة
حركتها
ذات
أحادية
حركتها
ذات
أحادية
حركتها
ألياف عضلية أسطولية
النواة
إرادية
ألياف صغيرة وقصيرة
النواة
لا إرادية
خلايا مغزلية
توجد في
توجد في
توجد في
العضلات
القلب
بطانة القناة الهضمية

(خريطة مفاهيم لموضوع النسيج العضلي)

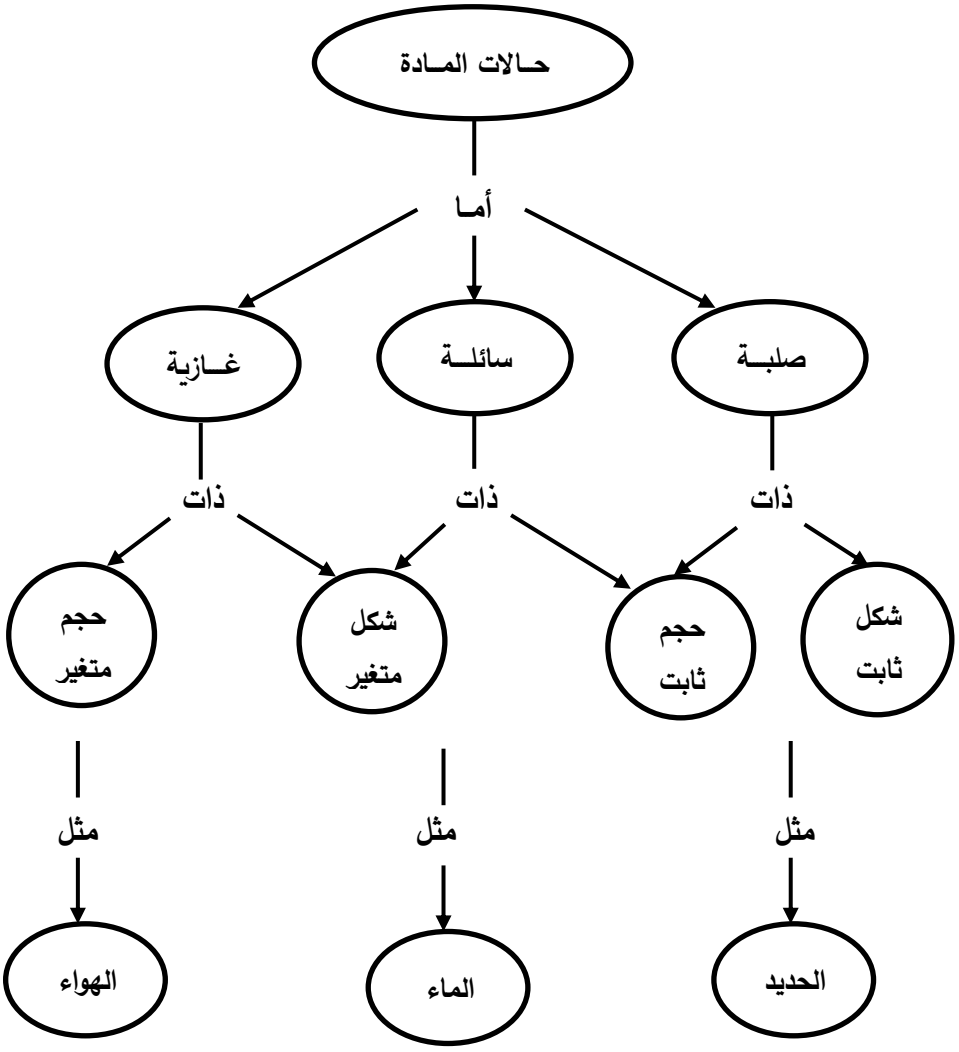

(خريطة مفاهيم لموضوع حالات المادة)

الخريطة الذهنية (Mind Map) :

تعرف بأنها تمثيلات تخطيطية للارتباطات بين المفاهيم والأفكار التي تتعلق بموضـوع واحد، ويمكن أن توصـف بأنها تقنية بصـرية تقدم المعارف والأفكار والمفاهيم والعلاقات فيما بينها في بنية الطالب العقلية بشكل ثنائي الأبعاد.

وتعد الخريطة الذهنية من الطرائق المهمة للتعبير عن المعلومات باستخدام اللون والصورة والكلمات المفتاحية إذ أن استخدام اللون والصورة معاً يسـاعد على اسـترجاع كبير للمعلومات في أثناء عمليات التعلم وبعدها كما أن أسـتخدام الكلمات المفتاحية يسـاعد على أختزال كمية المعلومات الى أكثر من (٩٠%) وبهذا يصغر حجم المعلومات المطلوب تذكرها.

أما التركيب الشـعاعي الذي تمتاز به الخريطة الذهنية، فهو يظهر ويعكس تركيب الخلية العصـبية للإنسـان والطريقة التي نفكر بها ونتعلم وتُمكن الطالب من توليد الأفكار وتنميتها وتقديمها الى الآخرين واكتساب القـدرة على التلخيص الفعـال للأفكـار التي يقـدمهـا الآخرون عبر المحادثات.

من خصـائصـها أنها تبلور مادة الدرس في شـكل صـورة مركزية والموضوعات الأساسية تشع من المركز بشكل فروع، وتلك الفروع تكون بشكل كلمة أو صورة على خط مرتبط بها.

خصائص الخريطة الذهنية:

توجد مجموعة من الخصـائص تجعلها باقية مدة أطول في الذاكرة طويلة المدى وهي:

١- الاحتفاظ بالتعلم:

أ. لأن الدماغ يتعامل مع الصور بشكل أكثر سهولة من المادة المكتوبة سـواء في عمليات المعالجة الذهنية أو التخزين أو الاسـتدعاء، فالصـورة اقتصـادية يختصـر فيها الكثير من التفاصـيل في المشـهد المرسـوم أو المصـور، وتختزن الصـورة لفترات أطول في الذاكرة طويلـة المـدى، كمـا أنهـا أكثر مقـاومـة للتغيير، وتحقق الخريطـة الذهنية ذلك بطريقتين:

- الأولى: أنها تستلزم عند أعدادها أستخدام الرموز والصور للتعبير عن المفاهيم المختلفة.
- الثانية: أنها بحد ذاتها صـورة واحدة فيعمل الدماغ على الاحتفاظ بها كصورة كاملة فيصبح التذكر عالياً ولو بعد مدة طويلة.

ب. تعتمد طريقة تصـميم الخريطة الذهنية على توزيع المحتوى الى أغصـان أو أفرع رئيسـة ويتم تمييز كل فرع بلون معين ليساعد هذا كثيراً في عملية الأستدعاء.

ج. أن الطالب هو الذي يقوم ببناء الخريطة الذهنية، وعليه فإنها وفي أثناء بنائها تبدأ بالترسيخ بالتدريج في الذاكرة فيسهل عليه استحضارها.

٢- الاستيعاب:

وتتجلى عند محاولة الطالب التعبير عن المفاهيم والمعلومات بالصور والرموز، الأمر الذي يتطلب قدراً عالياً من الفهم للمفهوم، حتى يُعبّرُ عنه رمزياً أو صورياً، كما أن من محفزات الفهم هو العمل على تنظيم المعلومات على شكل أفرع وأغصان وتصنيف المعلومات حسب الفرع أو الغصن الذي ينتمي إليه.

٣- تنمية الإبداع:

ويبدو من خلال توليد عدد من الأفكار التي تسهم في تحسين بناء الخريطة ومنها الشكل العام التي تعتبر منظومة لتنظيم المعلومات وتوزيعها وتصنيفها وكذلك ابتكار رسومات ورموز للمعلومات اللفظية.

٤- المتعة والتغير:

يجد الطلبة متعة بالغة في بناء الخريطة الذهنية، إذ يستمتعون بالتلوين والرسم والتصميم، وهذا يؤدي الى تفتح الذهن للتعلم، ويقبل على معالجة المعلومات بصورة ملائمة.

٥- التكامل مع الفنون:

تســـعى التربيـة العلميـة الى الـدمج بين العلوم وعـدد من المواد الدراسـية الأخرى، كالرياضـيات والفن، وهذا التكامل يضـفي المتعة على العملية التعليمية وأظهار إبداعات الطلبة الفنية وتوظيف الفن في تنظيم وتبسيط المعرفة العلمية.

٦- قوة التركيز:

يصل الطالب عند بنائه للخريطة الى أعلى درجات التركيز، فضلاً عن سـعيه لتحويل المادة المكتوبة الى تنظيم يسـهل اسـتيعابه فإنه يعمل على تحويل المادة اللفظية الى رسـوم ورموز وصـور، وهنا تتفاعل ذهنياً بصورة كبيرة مع المادة العلمية.

٧- ربط جانبي الدماغ:

تشـير الدراسـات الى أن الجانب الأيمن من الدماغ هو المسـؤول عن الإبداع والخيال والصور بينما يقوم الجانب الأيسر بالتعامل مع اللغة والمنطق والأرقام والتحليل، وبما أن الخريطـة الـذهنيـة تجمع بين اللغـة والكلمات والعمليات المنطقية والتحليلية من نـاحيـة، الإبداع والصـــور والتركيب والتخيل من ناحية أخرى لذلك تعد من الطرق التي تسـاعد على تحسين كفاءة الربط بين جانبي الدماغ والتدريس بكل الدماغ.

٨- مراعاة أنماط التعلم المختلفة:

ينبغي مراعاة الطلبة بطيء التعلم، وكذلك الذين يتعلمون عندما يعملون بأيديهم (الحركيين) وأولئك الذين يتعلمون بواسطة الكلمات (اللغويين) والذين يتعلمون بواسطة الصور والرموز والأشكال (البصريين).

٩- المسحة الشخصية:

تتيح للطالب فرصة لأضفاء المسحة الشخصية على الخريطة عند تصميمها، فله الحرية الكاملة في ابتكار التصميم الذي يريد ويروق له شخصياً، لأنه يصمم الخريطة التي تساعده على التذكر والأستيعاب.

١٠- التقييم التكويني المستمر على تقويم الأداء:

فبدل الاعتماد على الاختبارات الورقية والقلم فهي تتيح للمدرس ملاحظة طلبته في أثناء عملهم، ويقيم مدى استيعابهم للمفاهيم العلمية وتمكنهم من المهارات العملية والعقلية بشكل مستمر.

١١- تنمية الذكاءات المتعددة:

ومنها الذكاء اللغوي عبر الكلمات الموجودة على الخريطة والذكاء البصري وعبر الصور والرموز والأشكال والشكل الكلي للخريطة والذكاء الحركي وعبر مهارات الرسم والتنسيق والتلوين والذكاء المنطقي عبر المعلومات ودقتها وتصنيفها وكذلك استخدام الأرقام.

خطوات بناء الخريطة الذهنية:

يقوم المدرس بشرح الخطوات الآتية للطلبة:

١- ضـع عنوان الخريطة في المنتصـف، ويمكن إضـافة بعض الملامح البصـرية لعنوان الموضـوع، كان ترسم شكلاً في المنتصـف ثم تكتب العنوان في ذلك الرسم.

٢- احصر العناوين الفرعية المتعلقة بالموضوع الرئيس.

٣- اجعل الخطوط مائلة والهدف من ذلك مراعاة الإنســـيابية في أثناء قراءة الخريطة الذهنية، لأن العين تســـتســـهل تتبع الخطوط المائلة عديمة الزوايا.

٤- اكتب فوق الخطوط، ولا تنســـى أن الهدف هو مســـاعدة العين على التقاط صـــورة يمكن تخزينها ذهنياً في الدماغ، وأن الكتابة فوق الخطوط هو أسـهل للعين، وتسـاعد على ترسـيخ الخريطة في الذهن أما الكتابة أسـفل الخطوط والكتابة المائلة بزوايا حادة تجعل الكلمات صعبة التتبع.

٥- ارسم الكلمات أو عبّر عنها بالصور أو الرموز، لأن ذلك يعمل على الربط بين جانبي الدماغ وبما أن الطالب يقوم بنفســـه بالتفكير في الطريقة الصـورية للتعبير عن الكلمة، ثم يقوم برسـم تلك الصـورة أو الرمز وفي أثناء ذلك يقوم بطبع تلك الصـــورة، ومن ثم الخريطة في ذهنه.

٦- الشـخصـية في التصـميم: لا تتردد أن تجعل الخريطة خاصـة بك، فتظهر فيها بعض الأمور الشخصية المرتبطة بالموضوع، فيمكن أن تجعل أحد الفروع يتحدث عن مشاعرك اتجاه الموضوع والصعوبات التي واجهتك في أثناء دراسته أو أمور صادفتك خارج المدرسة.

٧- اســـتخدام الألوان: أعطِ لكل فرع مســـحة لونية معينة وبذلك تكون الصـــورة النهائية مصـــنفة لونياً فيســـهل على الدماغ تخزينها وأسترجاعها، كما أن تناغم الكلمات والألوان يساعد على التعلم لكلا النصفين الأيمن (الألوان) والأيسر (الكلمات).

٨- ارسم الأرقام: استخدم الأرقام للتعبير عن عدد العناصر الداخلة في بعض الفروع.

وعلى المدرس قبل البدء بهذه الخطوات تهيئته الأوراق الخاصـــة بالرسم وكذلك الأقلام الملونة وأقلام الرصاص.

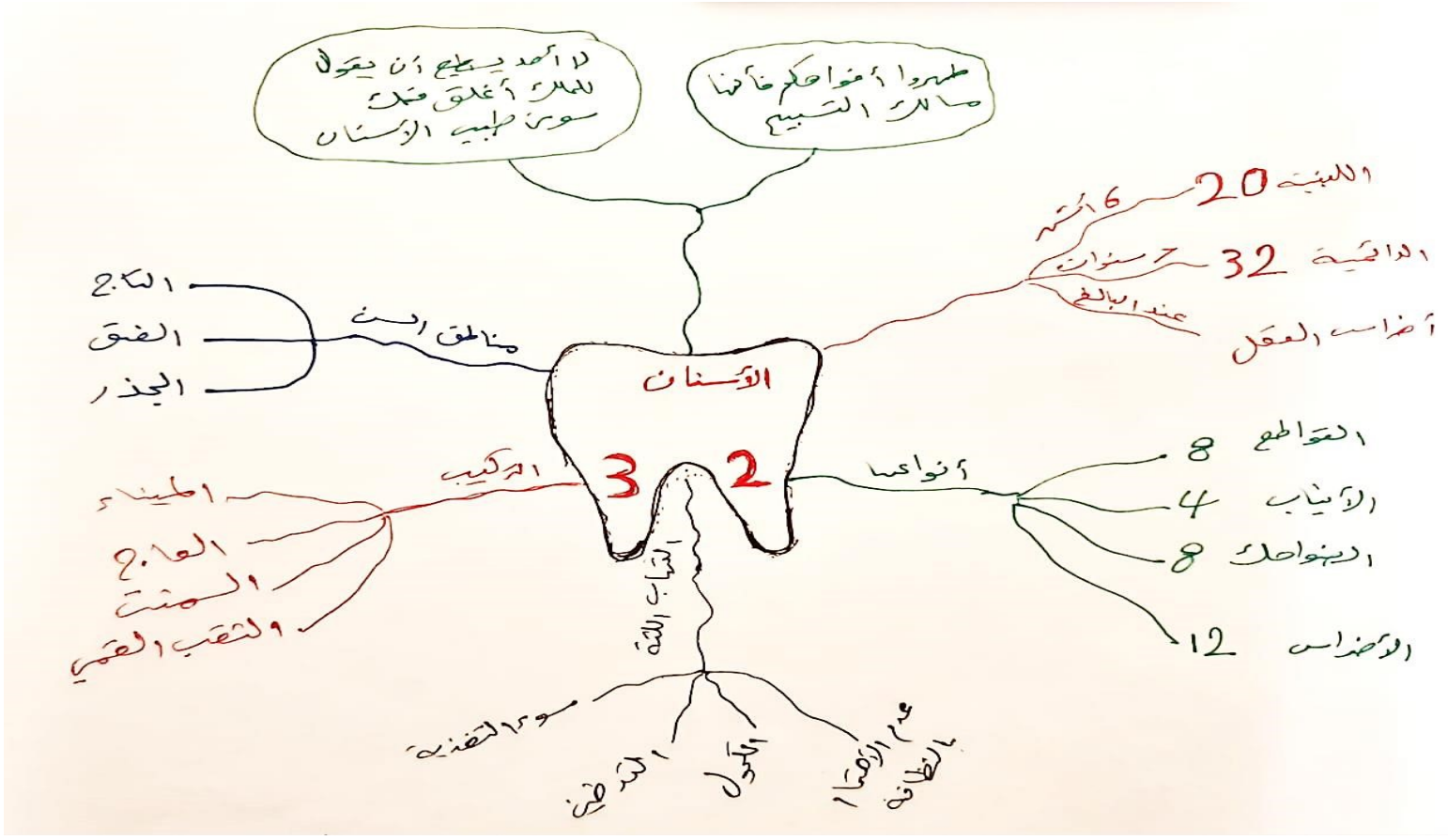

(خريطة ذهنية لموضوع الأسنان)

منظم أشكال فن (Venn Digrams) :

وهو منظم مفاهيم مقارن بين شيئين أو ثلاثة أشياء من حيث أوجه الشبه الأختلاف في الخصائص وقد يتألف من دائرتين أو ثلاث متداخلة ويمكن أستخدام الألوان للتمييز بين أوجه الشبه والأختلاف.

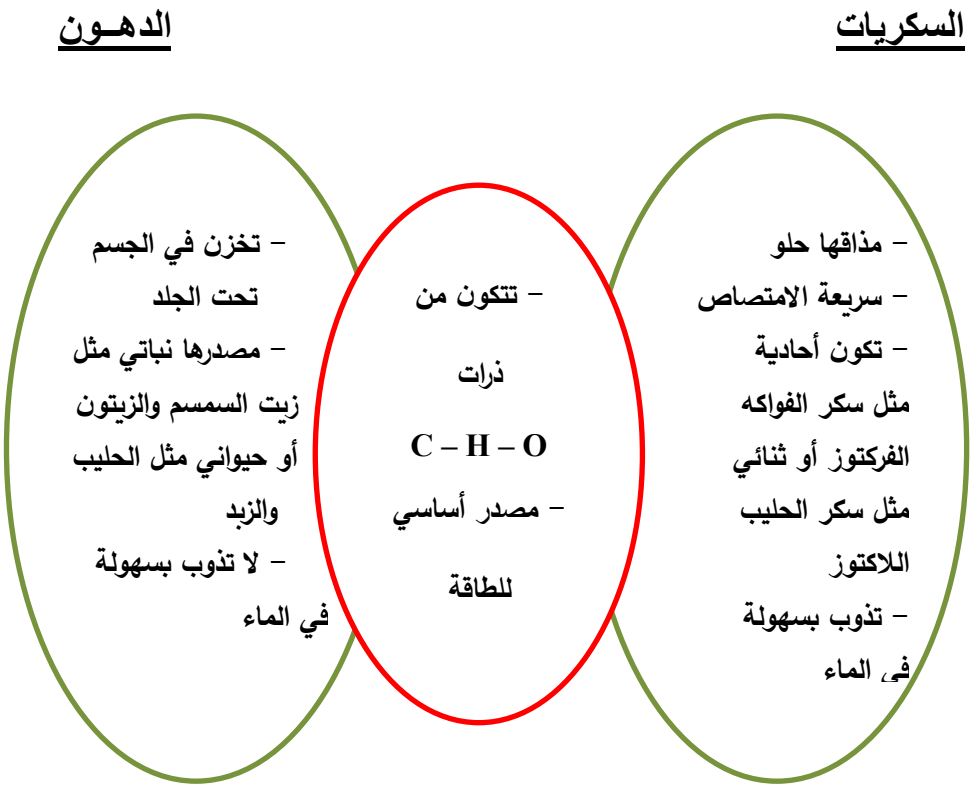

(منظم أشكال فن لموضوع مكونات الغذاء)

((الفصل الخامس))

التفكير الإبداعي في تدريس العلوم

- مكونات التفكير الإبداعي
- مراحل العملية الإبداعية
- خصائص المبدع
- أختبار تورانس

((الفصل الخامس))

التفكير الإبداعي في تدريس العلوم :

التفكير الإبداعي هو تفكير في نســـق مفتوح غير مقيد بطريقة معينة ويتم اســـتجابة لمشـــكلة ما أو موقف مثير، ويتميز الانتاج فيه بخصـــائص فريدة، وهي الأصـــالة والتنوع الثري للأفكار (المرونة) أو التعدد الشـــامل للأفكار (الطلاقة) أو بالتحســـين والتطوير والخروج من الدائرة الضيقة والأستخدامات المألوفة (التوسع).

ويعبر عنه أيضاً أنه نشاط عقلي استثاري ينطلق من موقف مثير للأنتباه، ينقل صـــاحبه من موقع لآخر، ومن حل الى ضـــده التغيير هو أسلوبه وهدفه للوصول الى طرق جديدة غير مآلوفة.

مكونات التفكير الإبداعي :

١- الطلاقـة : هي قـدرة الطـالـب على إنتـاج أفكـار ومقترحـات حول موضـــوع ما كأن يقدم عدة فرضـــيات لقضـــية معينة أو مقترحات لحلول مشكلة علمية.

٢- المرونة : هي قدرة الطالب على تعديل زوايا التفكير بدلاً من تجميده في اتجاه معين وذلك اســتجابة لمعطيات الموقف كأن يجري بعض

التعديلات في إجراء التجارب عند عدم توافر بعض الأدوات والمواد باستخدام خامات البيئة.

٣- الأصالة : قدرة الطالب على إنتاج جديد لم يسبقه إليه أحد، وتعني الأبتكار وعدم تكرار ما قام به الآخرون، وتعد أبرز صور الإبداع، وتتطلب التفكير في غير المألوف وخارج نطاق ما يفكر به الآخرون.

٤- التوسيع : أي مد الخبرة والمعرفة القائمة الى مجالات أوسع وتطوير وتحسين ما هو قائم، إذ صبح أكثر كفاءة وفاعلية، ويؤدي أعمالاً جديدة لم يكن يؤديها سابقاً، وهذا ما نلمسه كل يوم في المنتجات التقنية العديدة التي نستخدمها في حياتنا.

إذن يتوجب على المدرس تطوير القدرة الإبداعية عند الطلبة عن طريق أثارة فضولهم للتفكير في المواقف المختبرية أثناء التجارب من المتغيرات غير المضبوطة أو القياسات غير الدقيقة.

وهناك من يرى أن الإبداع مظهر من مظاهر الذكاء ويتطلب درجة مرتفعة على أختبارات الذكاء تزيد عن (١٢٠) درجة حسب مقياس ستانفورد وبينية ، وبعضهم يرى أنه يختلف عن الذكاء، لأنه يتطلب تفكيراً تباعدياً ويسفر عن إجابات مفتوحة غير محددة لمسألة معينة بينما الذكاء يتطلب تفكيراً تقاربياً أي إجابات صحيحة محددة.

مراحل العملية الإبداعية :

١- مرحلة الإعداد : يطلع الطالب على المعارف السابقة وما قدمه الآخرون عن المشكلة ويتم استيعابها بكل أبعادها.

٢- مرحلة الحضانة : التفكير بالمعلومات المكتسبة وفي المشكلة وفي بدائل الحلول الممكنة، وهنا ينغمس الطالب في المشكلة شعورياً ولا شعورياً، لذلك نجده صامتاً شارد الذهن عما يحيط به، ولكنه يفكر ليصل الى حل ممكن.

٣- مرحلة الإلهام : هنا تنطلق شرارة الابداع في اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة أو الحل ويتنهد الطالب لأنه تخلص مما يؤرقه مثال ذلك ما قام به العالم أرخميدس عندما خرج من المسبح وهو يصيح وجدتها وجدتها عندما توصل الى طريقة لكشف الغش في تاج الإمبراطور الذهبي.

٤- مرحلة التحقيق : يتم الاختبار التجريبي للفكرة الإبداعية للتأكد من صحة الحل وسلامته .

خصائص المبدع :

١- الميل الى توجيه الأسئلة الكثيرة وعدم الاكتفاء بالإجابة الناقصة.

٢- الدافعية القوية لحل المشكلة.

٣- الإحساس المبكر بالخلل في المعلومات وسرعة التنبيه لها.

٤- الميل الى الهدوء والرزانة لأنه يحتاج الى التفكير ومن ثم الى الهدوء.

٥- لا يكون مقلداً للناس ويسير مع التيار فقد قال النبي (ص) ((لا يكون أحدكم إمعة))، أي عليه أن يتمتع بالاستقلالية بالرأي.

٦- المثابرة والإصرار على متابعة المشكلة وإيجاد الحل.

٧- يتحلى بالأتجاهات العلمية وهي الموضوعية والدقة والتأني في إصدار الأحكام والتفتح الذهني والأتجاه الإيجابي نحو الفشل وحب الاستطلاع.

٨- القدرة على ممارسة مهارات التفكير العلمي.

٩- يستطيع التعبير عن نفسه بوضوح وتعريف الآخرين بإنتاجه الفكري.

مراعاة الطلبة المبدعين في الصف :

١- التركيز على الأسئلة المفتوحة التي لا تكون إجاباتها محددة.

٢- إثارة قضـــايا جدلية ذات العلاقة بالبيئة للتفكير فيها مثل أســـتخدام المبيدات الحشرية في الزراعة.

٣- إثارة الدافعية للتعلم والمحافظة على اسـتمراريتها وعدم السـخرية من الأفكار التي تطرح.

٤- توفير فرص التعلم الـذاتي وتوجيـه الطلبـة نحو المصـــــادر داخـل المدرسة وخارجها.

٥- يحتاج التفكير الى الصـــمت، لذلك على المدرس المحافظة على الهدوء وتشـــجيع الطلبة على الاســـتماع الى آراء الآخرين وتطوير مهارات الأصغاء وآداب المناقشة والحوار.

٦- تهيئة الفرصـــة لممارســـة عمليات العلم من ملاحظة وقياس وفرض الفروض ... عبر العمل المختبري.

٧- تنظيم بعض الأنشطة العلمية المثيرة للتفكير مثل :

- الألغاز الصـورية، كتقديم رسـم كاريكاتير عن ظاهرة بيئية سـلبية مثل قطع الأشجار والطلب من الطلبة التعليق عليها.
- الألعاب العلمية التفكيرية كإن يتقمص الطالب شخصية طبيب.

- تنفيذ نشـاطات علمية على شـكل أحداث غريبة كغلي الماء في كأس من ورق.

٨- الأكثار من جلسات أمطار الدماغ حول القضايا العلمية والبيئية.

٩- توفير بيئة مدرسية تحترم الإبداع من خلال التشجيع وذكر نشاطات المبدعين في رفعة العلم أو في لوحات شـــرف خاصـــة في بناية المدرسة.

١٠- التنسيق مع أسر المبدعين لتقديم الدعم لهم.

أختبار تورانس (Torans test) :

من الأختيارات المشـــهورة التي تمكن المدرس من التعرف على الطلبة المبدعين ويتضـمن مجموعة من الأسـئلة تقيس مسـتوى الطلاقة والمرونة والأصالة، ويحدد لكل سؤال مدة عشر دقائق للأجابة عنه، وكما يلي :

١- النشاط الأول : توجيه الأسئلة :

انظر الى الصـورة، ما الذي حدث ؟ أكتب اكبر عدد من الأسـئلة التي توضح ما حدث كما تعتقد أنت.

٢- النشاط الثاني : تخمين الأسباب

الصورة لأطفال غزة وهم يعانون من سوء التغذية والمجاعة، اكتب أكبر عدد من الأسباب التي أدت الى هذه الحالة.

٣- النشاط الثالث : تخمين النتائج

الصورة لمدينة عراقية تعرضت الى الغرق بسبب الأمطار، اكتب أكبر عدد من النتائج التي ستحدث نتيجة الغرق.

٤- النشاط الرابع : تحسين الإنتاج

الصـــورة لجدار في أحدى المدن العراقية وقد رســـمت عليه عدة رسوم، اقترح أكبر عدد من البدائل لتزيين الجدار بدل الرسم.

٥- النشاط الخامس : الاستعمالات غير المألوفة

قنينة الماء يمكن أن يكون لها أســتعمالات أخرى، ما هي برأيك ؟ اكتب أكبر عدد منها ...

٦- النشاط السادس : افترض أن:

الصـــورة لأحد البحار في الكرة الأرضـــية. افترض أن هذا البحر تعرض الى الجفاف. ماذا تتوقع أن يحدث ؟ اكتب أكبر عدد من هذه التوقعات.

((الفصل السادس))

التربية الجمالية

- أهمية التربية الجمالية
- جون ديوي والتربية الجمالية
- مبادئ التربية الجمالية
- كيف نحقق التربية الجمالية من خلال التدريس

((الفصل السادس))

التربية الجمالية

هي تربية الحواس معاً، كما عبر عنها (هربرت ريد) عبر اللفظ (الشعر والأدب)، والسمع والموسيقى، وحركة العضلات، والبصر والرؤية واللمس، وبذلك يستخلص الطالب المعاني والقيم، ويحول بها الأشياء الى موضوعات مشحونة بالدلالات والمعاني.

والتربية الجمالية ليست غاية وإنما وسيلة من وسائل بناء الشخصية وتكاملها. إنَّ الجانب الجمالي وتذوقه وتربيته أمر ضروري لحياة الإنسان على هذه الأرض، لأنها تسمو بالإنسان فوق حيوانيته، وتجعله يعيش وسط إنسانية، فيكون مرهف الحس رقيق الشعور لا متبلداً ولا جامداً، بل حسن الذوق، ويمكن أن يضيف من لمسات الجمال الشيء الكثير، فيعطي لحياته معنى ولحياة المجتمع ذوقاً رفيعاً.

أهمية التربية الجمالية :

١- إنَّ الحياة بدون إحســـاس بالجمال تؤدي الى الشـــعور بالملل، لأن الجمال قيمة روحية كبيرة، فإذا أقتصـــرت نظرتنا للحياة على جانبها النفعي تصبح الحياة مادية رتيبة.

٢- في ظل التربية الجمالية يتحقق التكافل الاجتماعي في أجمل صـــورة لأنها تســاعد على تحقيق رقة المشــاعر، فلا أحقاد ولا صــراعات ولا أنانية.

٣- تعد أحد خطوط الدفاع المهمة إزاء تحديات العصر وخصوصاً نحن نعيش في مجتمع المعلومــات والتكنولوجيــا، لــذلــك نحن في أمس الحاجة الى تنمية الإحساس بالجمال وتذوقه في وجدان طلبتنا.

٤- الطالب يحتاج الى الاشباع الوجداني وخصوصاً الإحساس بالجمال الذي يعد وســـيلة رئيســـية تعطي للحياة معنى وبهجة، فالحياة دون إحساس بالجمال لا تستحق أن تعاش.

٥- تسـهم القيم الجمالية في تشـكيل الضـمير والوازع الداخلي الذي يكون ضابطاً للسلوك الإنساني.

٦- تنمي الفضــيلة الأخلاقية، لأن الاحســاس بالجمال ينمي في الطالب الدافع للسلوك الحسي ويعينه على ضبط نفسه.

٧- إدراك الطالب للجمال يجعله مرهف الحس في تعامله مع الظواهر الطبيعية والبشرية في البيئة.

٨- تعد القيم الجمالية وسيلة المجتمع، لإحداث الترابط بين أنظمته المختلفة، فهي التي توجه أنماط السلوك العام للحفاظ على البيئة الاجتماعية.

٩- تؤدي الى تحسين مستوى معيشة الإنسان الجمالي، فينعكس ذلك على ملبسه ومسكنه وكافة أمور حياته.

جون ديوي والتربية الجمالية :

يرى ديوي أن التربية الجمالية تتحقق من خلال التجربة والممارسة والمشـــاهدة، وكذلك تكوين القيم والمفاهيم التي تنمي الذوق الجمالي لدى الطلبة فضـــلاً عن تربية الذوق العام الذي يقوده الى تقدير الجمال وتوظيف هذا الحس أو الذوق الجمالي في الاســتمتاع بكل ما هو جميل ســـواء من إبداع الخالق عزوجل في الطبيعة وكافة المخلوقات على مختلف أنواعها وألوانها، كي تكون مقبولة من الناحية الجمالية أو ما يقدم من خلال التكنلولوجيا الحديثة وما بها من قيمة جمالية تثري الموضـــوع بعناصر لم تكن معروفة سابقاً.

ويرى جون ديوي أن التربية الجمالية يمكن أن تتحقق من خلال:

١- تنمية الشخصية المتكاملة المتوازنة :

فهي تســاعد على نمو الشــخصــية الإنســانية نمواً متكاملاً عبر الأندماج في النشاط البناء الخلاق والأستمتاع به.

وكذلك عبر غرس وتنمية قيم واتجاهات إنســـانية تتصـــل بتنمية العاطفة والوجدان والمعرفة الحسية.

٢- تنمية الأخلاق :

يقول اليونانيون إن الفعل الخلقي صـــفة جمالية متمايزة، وعبّر أفلاطون عن الجميل بقوله (الجميل هو المســـاعد الذي يقود الى الخير).

ويعتقد جون ديوي أنَّ من أكبر عيوب الأخلاق التي نعترف بها اليوم أنها تفتقر الى الصـــبغة الجمالية، لأنها لا تقدم لنا أي مثال للفعل المخلص الصـــادر من أعماق القلب. إنَّ عدم العمل على تذوق الجمال وأهمال تربية عاطفة الجمال لهو فقدان للسعادة ذاتها.

إنَّ التربية الجمالية تتصـــل بالتربية الأخلاقية، فالفرد الذي تبلورت في ذهنه العاطفة الجمالية يتطلع الى مثالية سامية (مثالية الحق والخير والجمال) فيصـور الفضـيلة في شـكل جذاب يناسـب أنº يصـير خلقاً ويصور الرذيلة في شكل قبيح لا يستساغ التخلق به.

٣- تنمية القدرة على التذوق الجمالي :

لكل فرد طريقة خاصـــة في الرؤية والإحســاس، يكون من شــأنها حين تتفاعل مع العناصــر المادية القديمة أن تخلق شــيئاً جديداً، لم يكن له أدنى وجود من قبل، والتربية الجمالية تجعل الفرد يدرك العمل الفني بطريقة جمالية، ولابد للمتذوق من أنº ينظم عناصــر الكل تنظيماً يشــبه في صـــورته عملية التنظيم العضـــوي التي اختارها الخالق للعمل الفني اختياراً شعورياً.

كما أن التربيـة الجمـاليـة تهـدف الى فهم الفنون وتـذوقهـا والى الاستمتاع بها وتهدف أيضاً الى اكتشاف ميول الفرد واهتماماته ومهاراته الفنية وتنميتها.

إنَّ الجمال ليس ذاتياً محضــاً ولا موضــوعياً محضــاً، لكنه مزاج تألف الذاتية والموضــوعية، فالجمال يوجد وجوداً موضــوعياً في أشــياء ذات طبيعة واقعية، ولكننا بوصفنا ذواتاً نتذوقه ونضفي على موضوعيته عناصر من خيالاتنا وأفكارنا وميولنا الذاتية البحتة، أي أن الفرد يستوعب الجمال ويحس به من خلال معاييره الأجتماعية.

٤- الاستمتاع والتسلية وشغل أوقات الفراغ :

إذا صــاحب عملية التعلم ابتهاج وســرور فإن التعلم يصــبح أكثر ســهولة وأكثرُ بقاءً فالنشــاط البدني في عملية التعلم يقابله أحتياج ونزعة طبيعية للفرد، إلا وهي الحركة واللعب، وهناك اتجاه يتمثل في الأهتمام بالفنون اليدوية، وأن يرتبط الدافع الحركي بأهداف اجتماعية تتمثل في السفرات العلمية والترفيهية وتنسيق الحدائق والرسم والنحت والتمثيل.

وأكد جون ديوي على الاهتمام بالتربية الترويحية، لأنَّ النشــاطات الترويحية هي خبرات لها قيمة جوهرية لأن الطبيعة البشــرية بحاجة إليها وهي مظهر من مظاهر الحياة الإنسانية.

٥- تنمية القدرة على الإبداع :

غالباً ما يظهر الإلهام عقب فترات الراحة، لأنها تخفف من حدة الانتباه وتحرر الفكر من بعض شــــوائبه ومعوقاته، كما أن تخفيف حدة التركيز أو أرجائه لفترة ما يؤدي الى تفكك عناصــــر المشــــكلة، ومن ثم

يتمكن العقل من إدراك العلاقة بين عناصـــرها المفككة واعطائها دلالة ومعنى جديداً. كما أن التربية الجمالية تعمل على إكســـاب الخبرات اللازمة لذوي القدرات المختلفة لكي يتمكنوا من القيام بالتعبير الجمالي كما أنه لا إلهام بدون تحصيل وتفكير ومعاناة.

وعلى المدرس الناجح تقديم خبرات محببة للطالب، وتشـغل نواحي نشاطه، وأن تكون ممتعة، وتساعده على اكتساب خبرات جديدة.

٦- تنمية الانتماء الأجتماعي :

إنَّ الخبرات الانســـانية غايتها اجتماعية وتدعوا الى الاتصـــال والتعامل مع الآخرين، وتؤثر في تشكيل الأتجاهات والأهتمامات وتكوينها وتنميتها لدى الأشخاص.

إن الخبرة الجمالية مظهر لحياة الحضـــارة وســـجل لها وأحياء لذكراها، وهي وسيلة لترقية الحياة، وتطورها لذلك على الإنسان أن يصبح اجتماعياً، أي يعيش في مجتمع جمالي مع عالم منتج إنســـانياً من حوله وذلك بعد أن ينظم هذا المجتمع على وفق قوانين الجمال ويدرب حواســـه على أن يتناول كل شيء من أجل الشيء نفسه.

مبادئ التربية الجمالية :

١- يجب تأكيد على التربية الجمالية في الموضـوعات الدراسـية جميعها وخصـــوصـــاً العلوم والدراســـات الاجتماعية، فالعلوم تزود الطالب بالحقائق والمفاهيم والمبادئ اللازمة من المصادر الطبيعية في البيئة وتوضـــيح العلاقات الجمالية بينها، بينما تســـهم الموضـــوعات الاجتماعية في تعميق النظرة الجمالية الى الآثار الاجتماعية لتلك المصادر.

٢- تأكيد التربية الجمالية في المرحلة الجامعية نظراً لما يمتلك الطلبة من حقائق ومعلومات يمكن أن تدعم مفاهيم التربية الجمالية.

٣- يجب إحداث التكامل في الموضـــوعات المختلفة ببعض الانفعالات المصـاحبة، مثل: الشـعور بالتأثر عند مشـاهدة بعض الأشـخاص، وهم لا يهتمون بـالبيئـة، ولا يحـافظون على الموارد الطبيعيـة مثـل الماء.

٤- التربية الجمالية ضـرورة لحياة الإنسـان وهي من أسـس الشـخصـية المتكاملة.

٥- الجمال هو أرقى ما في الحياة، لذلك يجب تنميته منذ الطفولة حتى يكون المجتمع على درجة من الرقي والتقدم.

٦- إن الإنسـان بحاجة ماسـة الى إشـباع حاجاته الضـرورية التي تعينه على الحياة، وبحاجة ماسة أيضاً الى وجدان قادر على تذوق الجمال والبحث عنه في بيئته وفي مجتمعه وفي آثار حضـارته وفي المواقع السياسية وفي قيمه الخارجية.

٧- إن القيم الجمالية موجودة في كل المواد الدراســية وإن الطالب يكون لديه تذوق كبير للموضـوعات الدراسية التي تؤكد هذه القيم وتظهرها في محتوياتها.

٨- إن الجمال ظاهرة أصيلة وراء كل الأشياء في الطبيعة.

٩- الجمال أمر فطري في الإنســـان ووجوده دليل على ســـلامة الطبع وصـحة الذوق واستقامة الفطرة. قال تعالى ((لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَـانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ))[١] . كما أن الإحساس بالجمال أحدى القيم الإنسانية الكبرى التي عمل الإســـلام على إحيائها وتزكيتها وتربيتها في نفس الفرد والمجتمع.

يقول النبي (ص) أن الله جميل يحب الجمال.

ومن المهم جـداً لفـت النظر الى الجمـال في الكون وجعـل هـذا التدبر جزءاً من العقيدة، لأن إدراك جمال الوجود هو أقرب وأصدق وسيلة لإدراك جمال الخالق.

ولقد وردت لفظ (الجمـال وجميـل) في أكثر من آيـة في القرآن الكريم فيقول تبـارك وتعـالى ((وَلَكُمْ فِيهَـا جَمَـالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ))[٢] .

وعن جمال الســـموات والأرض يقول تعالى ((بَدِيعُ السَّـــمَاوَاتِ وَالأَرْضِ))[٣] . هذا تأكيد لجوانب الأبداع في كل أنحاء الكون.

---

(١) سورة التين ، الاية ٤.

(٢) سورة النحل ، الاية ٦.

(٣) سورة الانعام ، الاية ١٠١.

وعن الإبداع والإعجاز في خلق الســـموات والأرض يقول تعالى ((أَفَلَمْ يَنظُرُوا إِلَى السَّـــمَاء فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ * وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ) [١]

ويرسم تبارك وتعالى لوحة لجمال السماء بقوله ((وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِمَصَـابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُوماً لِّلشَّـيَاطِينِ)) [٢] وقوله تعالى ((إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ)) [٣]

والى جانب الجمال المادي يشير القرآن الكريم الى الجمال الروحي وهو المكمل لنعمة الله على المؤمنين بقوله تعالى ((وَعَدَ اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)) [٤]

---

(١) سورة ق ، الاية ٦، ٧ .

(٢) سورة الملك ، الاية ٥.

(٣) سورة الصافات ، الاية ٧.

(٤) سورة التوبة ، الاية ٧٢.

كيف نحقق التربية الجمالية من خلال التدريس :

١- إنَّ الجمال في العملية التربوية ليس مجرد شـــكل بل هو بعد تربوي يرتبط بالمحتوى، ومحوره الثقافة والعلاقات الإنســـانية بين المدرس والطالب، ويمكن للمدرس مســـاعدة طلبته على إدراك القيم الجمالية إذا أجاد بطريقة تدريســـه بوصـــفها فناً، ويعرض الموضـــوع من كل جوانبه للوصـــول الى جماليته، وعليه أن يبدع في تدريســـه حتى لا يمل الطالب، لأن العدو الحقيقي للجمال هو الشـــيء الرتيب المبتذل والأذعان للتقليد في الحياة.

٢- على المدرس إظهار قيم الجمال بكل ما يحيط بالطلبة في غرفة الصف التي يجب أن تكون جذابة وأنيقة قدر المستطاع، وأن تتزين ببعض اللوحات والرســـومات التي تناســـب أعمار الطلبة مع مراعاة تغييرها من وقت لآخر.

٣- على المدرس أن يُنمي لدى الطلبة بعض القيم الجمالية مثل الدقة والتناسق والتوازن والترابط عبر توجيهاته لهم والتعريف والوعظ وخلق الجو التربوي المناسب وأن يجعل درسه شيقاً.

٤- أن يدرك المدرس الصـــلة الوثيقة بين تفاعل ظروف البيئة الخارجية والحاجات والرغبات الداخلية.

٥- على المدرس أن يغرس في نفوس طلبته حب التنظيم والترتيب في ملابســهم، وعند أداء واجباتهم في دفاترهم المدرســية، وعند إجابتهم في أوراق الاختبارات بكل أنواعها، وعند تعاملهم مع الكتاب المدرسي والمستلزمات والأدوات المدرسية داخل المدرسة وخارجها.

٦- تدريب الطلبة على النظر الى الطبيعة بالعين الفاحصـــــة وإدراك النواحي الجمالية في عناصرها المختلفة.

٧- إتاحة الفرصـــة للطلبة لتجميل القاعات الدراســية والممرات وحديقة المدرسة وسياج المدرسة وما حولها باختيارهم للأعمال وعرضها بما يؤدي الى تنمية مهارة النقد في الرؤية فيســـتطيعون أن يميزوا بين القبيح والجميل وبين النظام والفوضــى والشــيء الذي يقبله الذوق من الشيء الذي يستهجنه وهذا هو التذوق الجمالي.

٨- يمكن لمدرس العلوم تنمية التربية الجمالية لدى طلبته عبر دراسة البيئة والإشارة الى عظمة الخالق في خلقه للسموات والأرض وتنوع الكائنات الحية وبديع خلقه لجسم الإنسان وتفاصيل أجهزته المختلفة وخلقه للنباتات وتوزيعها على مختلف تضاريس الأرض والتوازن الدقيق في عناصر الطبيعة وانتظام حركة الكون والمجرات والكواكب.

قال تعالى ((وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ* لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ))[١]

(١) سورة يس ، الاية ٣٨، ٤٠ .

وعلى المدرس أن ينبه الطلبة الى هذه النعم الهائلة التي أنعم الله بها علينا، وهذا يقتضـــي منا شـــكر الخالق عليها، وأن نســـعى جاهدين للمحافظة عليها وعدم التفريط بها وترشـيد أسـتهلاك الموارد الطبيعية كافة .

قـال تعـالى ((لَـئِن شَـكَرْتُمْ لأَزِيـدَنَّكُمْ)) [1] وقولـه تعـالى ((وكُلُـواْ وَاشْـرَبُواْ وَلاَ تُسْـرِفُواْ إِنَّـهُ لاَ يُحِـبُّ الْمُسْـرِفِينَ)) [2] ويقـول الإمـام علي (عليه السلام) (بالشكر تدوم النعم).

وعلى المدرس حث الطلبة على التفكير في حل كافة المشـاكل البيئة للحفاظ على جمال البيئة على مستوى العالم كله.

٩- يمكن للمدرس بالتعاون مع إدارة المدرسة إنشاء صفحة خاصة على الأنترنيت يعرض فيها نتائج مسابقات أفضل طالب في أناقة ملابسه ومظهره لكل صـف وأفضـل دفتر واجبات مدرسـية من حيث الترتيب والجمال وكذلك أفضـــل ورقة إجابة من حيث التنظيم والخط وترتيب الإجابة، ويعرض على هذه الصـفحة أنشـطة الطلبة التي تسـهم في جمالية الصفوف والمدرسة وما يحيطها.

١٠- قد لا يستطيع المدرس أن يجعل الطالب مبدعاً في الرسم والتنظيم لكن من الممكن أن يجعله متذوق لكل مظاهر الجمال.

---

(١) سورة ابراهيم ، الاية ٧ .

(٢) سورة الاعراف ، الاية ٣١.

((الفصل السابع))

أخلاقيات مهنة التدريس

- بعض المعايير الأخلاقية للمدرس
- على المستوى الشخصي والعلمي
- على مستوى الطلبة
- على مستوى المدرسة وزملائه

((الفصل السابع))

أخلاقيات مهنة التدريس

إن الحياة لا يمكن أن تستقيم وتسير بانتظام إلا بالأخلاق التي تتحكم بسلوك الإنسان داخل مجتمعه، ولذلك أولاها الدين الإسلامي منزلة عظيمة قال تعالى مشيراً الى سلوك النبي (ص) ((وَلَوْ كُنتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ)) [١].

ووصف خلق النبي (ص) بقوله تعالى ((وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ)) [٢] ويعبر النبي (ص) عن الأخلاق بقوله (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) وقوله (إن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً).

مفهوم الأخلاق :

في اللغة هي جمع خلق وهي السجية والطبع وصورة الإنسان الباطنة، وهي نفسه وأوصافها، وهي بمنزلة الصورة الظاهرية ولها أوصاف حسنة وقبيحة.

ويعرفها العلواني (١٩٩٢) مجموعة المبادئ والقيم والأعراف والتقاليد والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني والتي تحدد تنظيم حياة .

---

(١) سورة ال عمران ، الاية ١٥٩ .

(٢) سورة القلم ، الاية ٤.

الإنســان وعلاقته بغيره على نحو تحقيق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه.

ولكي يؤدي المدرس رســالته التربوية والإنســانية بنجاح يجب أن يتحلى ببعض المعايير الأخلاقية وهي :

١- على المستوى الشخصي والعلمي:

- أن يؤمن أن التدريس رسالة إنسانية نبيلة هدفها بناء شخصية الطالب على أكمل وجه من الناحية المعرفية والأخلاقية، ليكون عضــواً نافعاً في بناء مجتمعه، وهذا ينســجم مع رســالة الأنبياء التي عبر النبي (ص) عنها بقوله (إنما بعثتُ معلماً).
- الالتزام وتطبيق كافة القوانين والأنظمة والتعليمات الخاصــة بالتعليم داخل المدرســة وخارجها واحترام القوانين الأخرى الخاصــة بالمجتمع وتطبيقها بما يخدم سيادة القانون وتنظيم سبل الحياة المختلفة.
- تجنب الإســاءة للآخرين داخل المدرســة وخارجها والعمل على مبدأ النقد البناء الذي يهدف الى التطوير وتجاوز العقبات.
- الاعتراف بالخطأ والعمل على تصحيحه.
- التحلي بالصبر والحكمة والتأني في إصدار الأحكام عند مواجهة أية مشكلة داخل المدرسة وخارجها.

- التحلي بالأمانة والصـدق والموضـوعية والعدالة والابتعاد عن الأنانية عند تعاملـه مع الإدارة وزملائـه أو مع الطلبـة وأوليـاء أمورهم وفي تعامله مع الآخرين خارج المدرسة.
- أن يكون حســـن المظهر في هندامه وشـــكله ونظافته وتحركاته بما يحقق الهيبة والوقار.
- مواكبة التطورات العلمية في مجال تخصصـه وتطوير مهاراته وقدراته من خلال اشـتراكه بالدورات التطويرية ومتابعة النتاجات العلمية عبر وسائل الأتصال المختلفة وخصوصاً الشبكة العنكبوتية.
- الاطلاع على طرائق التـدريس الحـديثـة وتكنولوجيـا التعليم وعـدم الاكتفاء بالطرق التقليدية.
- التوقف عن التدريس عند شعوره بالعجز وعدم القدرة.
- الامتناع عن التدريس الخصـوصـي وعدم ممارسـة أية مهنة أخرى قد تسيء الى مكانته التربوية.
- أن يجلس بسكينة ووقار وتواضع داخل المدرسة وخارجها.
- أن يتضمن تدريسه بعض الحكم والمواعظ والأمثال التي تحث الطالب على التحلي بالخلق الرفيع.
- أن يمتلك الثقة بالنفس ويتحمل مسؤولية التدريس.
- أن يكون صادقاً وأميناً في القول والعمل.

- أن يتصف بالمرح والبشاشة.
- الانفتاح على المواضيع والتخصصات والثقافات والعلوم الأخرى واحترامها.
- أحترام الوقت ودقة المواعيد وحسن إدارة الوقت والاستثمار الأمثل له في التدريس.
- القدرة على حسن إدارة قاعة الدرس وتحقيق الضبط فيها.

٢- على مستوى الطلبة :

- احترام الطلبة ويعدّهم أبناءه وأنهم أمانة في عنقه وعليه أن يحسن التصرف معهم في المواقف جميعها داخل وخارج المدرسة.
- تقدير آراء الطلبة مهما كانت وتشجيعهم على الحوار والنقاش المستمر وقبول الرأي الآخر مهما كان وإكسابهم مهارات أدب الحوار وتنمية تفكيرهم الناقد والعمل التعاوني وتجنب المحاباة أو التمييز عند تقويم أعمالهم ونتاجاتهم المدرسية.
- تشجيع الطلبة على الإبداع والأبتكار وتقديم كل أساليب الدعم لهم مادياً ومعنوياً.
- حث الطلبة على احترام قدسية المدرسة بوصفها مصدراً لتلقي العلم والمعرفة وتقدير منتسبيها كافة من أساتذة وعاملين.

- حث الطلبة على التحلي بالمظهر اللائق والوقور الذي يتناســـب مع مكانة المدرسة وأهميتها في المجتمع ومراعاة التقاليد والقيم الاجتماعية والآداب العامة داخل المدرسة وخارجها.
- حث الطلبة على الالتزام واحترام وتطبيق كافة القوانين والأنظمة والتعليمات داخل المدرسة وخارجها وتحقيق الانضباط الذاتي والأبتعاد عن التهور في أي سلوك.
- احترام الوقت والحضــور الى المدرســة ومغادرتها بالأوقات المحددة والدخول الى قاعة الدرس في الوقت المناسب قبل دخول المدرس.
- المحافظة على ممتلكات المدرســـة كافة من أبنية ومقاعد وأجهزة والمســـاهمة في ادامتها والمحافظة على نظافة المدرســـة والمنطقة المحيطة بها.
- تأكيد أهمية الأمانة العلمية لدى الطلبة وخصــوصــاً في الاختبارات والابتعاد عن أي شكل من أشكال الغش.
- ضرورة معرفة طبيعة الطلبة وخصائصهم وأحوالهم المعيشية ومراعاة فروقهم الفردية.
- مساعدة الطلبة الفقراء مادياً وبالشكل الذي لا يسبب لهم إحراجاً أمام زملائهم والمساعدة على حل مشاكل الطلبة العلمية والاجتماعية حتى وإن كانت داخل أسرهم.

- حث الطلبة على الاستثمار الأمثل للوقت في البيت وأستغلاله بشكل جيد في دراســـتهم والمحافظة على نظافة وترتيب وتنظيم الدفاتر والكتب المدرسية بالشكل الذي يعكس جماليتها وذوقه الرفيع.

٣- على مستوى إدارة المدرسة وزملائه :

- تنفيذ المهام الموكلة أليه كافة من إدارة المدرســـة أو المؤســـســـات التعليمية العليا بشكل دقيق وبكل مسؤولية.
- احترام العلاقات الاجتماعية والإنسانية والعلمية مع باقي أعضاء هيئة التدريس وتبادل المعرفة العلمية معهم والحفاظ على أسرارهم الشخصية وعدم الإساءة إليهم.
- الترشيد والاقتصاد في استخدام الموارد المادية والبشرية في المدرسة والحفاظ على ممتلكاتها وإدامتها بشكل مستمر.
- تأكيد دور المدرسة في كونها مصدر اشعاع علمي ومعرفي وإنساني وأخلاقي في المجتمع وتســهم بشــكل فعال في نشــر المعرفة والقيم السامية.

TEACHER'S DAY

المصـــادر

((المصـــادر))

- القرآن الكريم.
- الآلوســـي، جمال حســـين (١٩٨٨)، علم النفس العام، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
- أســـتيتية، دلال ملحس وســـرحان، عمر موســـى (٢٠٠٧) تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، ط١، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- أمبو ســـعيدي، عبد الله بن خميس والبلوشـــي، ســـليمان بن محمد (٢٠٠٨)، طرائق تدريس العلوم، مفاهيم وتطبيقات عملية، ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- أمبو ســعيدي، عبد الله بن خميس والعريمي، باســمة بنت عبد العزيز (٢٠٠٨)، المنظمات المعرفية والتخطيطية، مفاهيم وتطبيقات، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت.
- الجنابي، عبد الرزاق شـنين، والأسـدي، نعمة عبد الصـمد (٢٠٢٠)، أخلاقيات المهنـة، مفاهيم وتطبيقات، ط١، دار الضـــياء للطباعة النجف الأشرف، العراق.
- خطـايبـة، عبـد الله محمـد (٢٠٠٥)، تعليم العلوم للجميع، ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن.

- الخليلي، خليل يوســـف (١٩٩٦)، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، ط١، دار القلم، عمان، الأردن.
- الزيـات، فـاطمـة محمـد (٢٠٠٩)، علم النفس الإبـداعي، ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ســليم، محمد صـــابر (٢٠٠١)، المدخل الجمالي في التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الرابع، العدد الرابع.
- الشـــربيني، فوزي (٢٠٠٥)، التربية الجمالية بمناهج التعليم، مركز الكتاب، القاهرة.
- الشـــربيني، فوزي والطنطـاوي، عفـت (٢٠١١)، تطوير المنـاهج التعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- الصـالح، صـبحي (١٩٦٧)، نهج البلاغة، ط١، كلية الآداب الجامعة اللبنانية، بيروت.
- الطبرسي، رضي الدين ابي نصر الحسن بن الفضل (١٩٧٣). مكارم الأخلاق ،ط٦ ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت– لبنان.
- عبد الرزاق، رؤوف (١٩٧٨)، أتجاهات حديثة في تدريس العلوم، مطبعة الإدارة المحلية، بغداد.
- عبد العزيز، ســـعيد (٢٠٠٧)، تعليم التفكير ومهاراتـه، تدريبـات وتطبيقات عملية، ط١، دار الثقافة، عمان، الأردن.

- الكرعاوي، ختام عدنان (٢٠١١)، فاعلية التدريس بالخرائط الذهنية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مبادئ الأحياء وتنمية تفكيرهن الإبداعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية العراق.
- لومان، جوزيف (١٩٨٩)، إتقان أساليب التدريس، ت. حسين عبد الفتاح، مركز الكتب الأردني، عمان.
- https://www.webteb.com.